الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962
ISSN 1111-0449 الأحد 07 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 08 ديسمبر 2024م العدد: 19642 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

إشادة إفريقية بالجهود الجزائرية لتعزيز الابتكار والمؤسسات الناشئة

"إعلان الجزائر".. سياسات قارية موحّدة للذكاء الاصطناعي

■ وضع الجزائر في مسار الدول المتقدمة في التكنولوجيا الحساسة ص04-05

إكبار بالدور المميز دفاعا عن القيم الإنسانية المشتركة

الرئيس تبون يقلد الرئيس رامافوزا وسام الاستحقاق برتبة أثير

■ كشف جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني المقترفة من المحتل الصهيوني ص03

الجزائر- جنوب إفريقيا.. قطبان يقودان القارة إلى مستقبل أفضل

نموذج حرّ يشرّف أفريقيا..

■ القضيتان الفلسطينية والصحراوية.. اتفاق وتوافق شكلا ومضمونا

■ إعلان الشراكة الاستراتيجية.. إنطلاقة جديدة للبلدين الشقيقين

تطابق وتفاهم

على كلّ المستويات.. يد بيد لتحقيق المكانة الدولية

ضيف الجزائر

يزور القاعدة المركزية للإمداد بالناحية العسكرية الأولى

مختصّون لـ "الشعب":

■ ثورة بسلاح الثروات.. مسار نضالي ومحور للتعاون الحيوي

■ اتفاقيات التعاون.. ترجمة التاريخ المشترك إلى منظومة استراتيجية

■ من مانديلا إلى رامافوزا.. جزائر الأحرار بلد صديق مؤثر وقبلة للثوار

ص02-24

رئيسة فيدرالية التنمية والتعاون المشترك لـ "الشعب":

محور الجزائر- جنوب إفريقيا.. نواة للتكامل الاقتصادي القارّي

رئيس الجمهورية مهتمّ برموز الجزائر وقادتها.. ربيقة:

الأمير عبد القادر.. بطولة وإخلاص ووفاء ورفض للخنوع

ص07

الجزائر ستحتضن أول طبعة للألعاب الأفريقية.. حماد:

الرياضة المدرسية والجامعية نواة أساسية لدعم النخبة الوطنية

ص12...31

محاولة خداعها سقطت في الماء

"الفيفا" تُحبط مناورة المخزن وتفضح خريطته المزوّرة

ص17

من معركة التحرير السياسي إلى معركة "ثورة" الاستقلال الاقتصادي

الجزائر - جنوب إفريقيا..قطبان يقودان القارّة إلى مستقبل أفضل

■ تعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية إلى الميادين الاقتصادية والعلمية ■إعلان الشراكة الإستراتيجية..إنطلاقة جديدة للبلدين الشقيقين

فتحت الزّيارة التي قام بها رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، إلى الجزائر بدعوة من الرئيس السيد عبد المجيد تبون، آفاقا جديدة للعلاقات الثنائية، وتكلّلت بالتوقيع المشترك على إعلان الشراكة الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين، من شأنها تعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية إلى الميادين الاقتصادية والعلمية.

تتقاسم الجزائر وجنوب إفريقيا الرؤى بشأن عديد القضايا القارية والدولية، التي تعنى برفع الظلم التاريخي عن القارة والشعوب المضطهدة، وذلك ما سيسمح للبلدين بأن يقودا، جنبا إلى جنب، القارة السمراء إلى المكانة الدولية التي تستحقها.

اعتبر رئيس الجمهورية أنّ زيارة الدولة التي قام بها نظيره لجمهورية جنوب إفريقيا إلى الجزائر «تعتبر عن خصوصية العلاقات التاريخية بين البلدين والقائمة على التعاون الوثيق والتضامن الدائم، ذات الطابع الاستراتيجي لعلاقاتنا الثنائية»، من جهته، أشاد رئيس جنوب إفريقيا بوفاء الجزائر لوعدها في دعم تحرّر شعوب إفريقيا من خلال دورها في تكوين «مناضلي الحرية» في جنوب إفريقيا.

أساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية لـ «الشعب»:

صديقان نموذجان..مسار نضالي ومحور للتّعاون الاستراتيجي

■ ارتباط بنيوي يرفع إمكانات القارّة الأفريقية كقوّة فاعلة ■ من مانديلا إلى رامافوزا..جزائر الأحرار بلد صديق مؤثر وقبلة للثوار

أكّد أساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في تصريحات لـ «الشعب»، على أهمية الزيارة التي قام بها رئيس جنوب إفريقيا إلى بلادنا، لأنها ستؤسس لمحور قوي «جزائر - بريتوريا» للتعاون الاستراتيجي، مركزًا على الارتباط البنيوي بين البلدين في الرفع من إمكانات القارة الأفريقية كقوة فاعلة.

حياة كبياش

أوضحت الدكتورة نبيلة بن يحيى أستاذة العلوم السياسية، أن العلاقات الثنائية بين الجزائر وجنوب افريقيا متجذّرة في التاريخ السياسي للبلدين منذ موقف الجزائر من التمييز العنصري في نظام الأبارتييد، والعلاقة الوطيدة التي جمعت نيلسون موانديلا بالجزائر، وأضافت أن هذا الموقف التوافقي يتواصل كلما يتعلق بالقضايا التحررية، وحق تقرير المصير والقضايا الإنسانية في إطار القانون الدولي والإنسانية.

ترى الأستاذة بن يحيى أنّ هذه الزيارة جاءت استكمالا لهذا النهج النضالي الممتد في التاريخ والجغرافيا، وكذلك النفعي في إطار علاقات إستراتيجية شملت التعاون الزراعي والمقاولاتي والصناعي، بإمضاء مذكرات تفاهم تضم 6 نقاط، تؤكد على أهمية العلاقات الثنائية بين الجزائر وجنوب إفريقيا في تكاملهما في الرؤية السياسية والاقتصادية والأمنية، خاصة ما يتعلق بالقارة الإفريقية.

وأوضحت الأستاذة بن يحيى في هذا الصدد، أن هذه القارة الغنية بمواردها التي تستغلها الدول الكبرى المسطرة على العالم ككل، لم تأخذ حقها التاريخي في الهياكل التنظيمية للمجتمع الدولي، وخاصة صوت إفريقيا في مجلس الأمن الدولي، الذي تتواجد فيه كل الأصوات الدولية السياسية ما عدا صوت القارة السمراء، ولذا عملت الجزائر منذ توليها منصب غير دائم في مجلس الأمن على المرافعة القوية والمراجعة الفورية داخل هيئة الأمم المتحدة أن يكون لإفريقيا صوت دائم في مجلس الأمن.

وأضافت بن يحيى في السياق، أن إفريقيا قارة حيوية بمواردها الطبيعية المستغلة من طرف قوى هي اليوم دائمة العضوية في مجلس الأمن، تسعى الجزائر خلال زيارة رئيس جنوب إفريقيا الى توطيد التعاون أكثر من أجل الدفاع عن مصالح الدول الإفريقية، والعمل سويا على هذا المسار من أجل تحقيقه على المدى القصير، مذكرة بالمواقف القوية فيما يخص القضايا المصيرية المتعلقة بالشعب الفلسطيني والشعبي الصحراوي في تحقيق استقلالهما والتأسيس لدولتهما.

كما توقّفت الأستاذة بن يحيى عند الإدانة التاريخية لجنوب افريقيا في محكمة الجنايات الدولية للكيان الفلسطيني، والتي ترتب عنها الحكم باعتقال القادة الصهاينة بارتكابهم جناية الابادة والتطهير العنصري داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا ما أكّدت وتتوافق عليه الجزائر دولة وشعبا في هذا الموقف الثابت، والمتعلق بالوقف الفوري لهذه الحرب والمجزرة اليومية المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأشارت المحلّلة إلى أنّ العلاقة بين الجزائر وجنوب افريقيا توجت من خلال ترؤس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للجنة العليا المشتركة للتعاون الثنائي، لتأكيد قوة العلاقات بين البلدين وارتباطهما البنيوي في الرفع من إمكانات القارة الإفريقية كقوة فاعلة رغم ما صنعه التاريخ بها من استعمار واستغلال وسيطرة، لافتة الى أن هناك مؤشرات التغيير في هذه القارة قادمة، وهذا ما تمّ تثمينه من خلال هذه الزيارة التاريخية بين الجزائر وجنوب افريقي.

من جهته، اعتبر الدكتور دريس يوسف أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أنّ زيارة رئيس دولة جنوب إفريقيا الى الجزائر «مهمة»، لأن البلدان يسعيان الى توطيد العلاقة بينهما، فالشراكة الإستراتيجية يحتاج كلاهما اليها، بالنسبة للجزائر، فإنّ توطيد العلاقة مع جنوب افريقيا يمثل نوعا من التحالف فيما يحدث الآن على الساحة الافريقية والدولية.

أما جنوب افريقيا فهي تعد قوة فاعلة في القارة السمراء، لها علاقات تعاون متجذّرة مع الجزائر، تعزّزت من خلال «إعلان الشراكة الاستراتيجية بين البلدين»، والتي تعوّل عليها بلادنا لإيجاد حلول لبعض القضايا على غرار قضية الصحراء الغربية، والقضية الفلسطينية خاصة أن جنوب إفريقيا لعبت دورا مهما حين طالبت محكمة العدل الدولة بإدانة الكيان الصهيوني حول الإبادة في غزة، ورافقتها الجزائر في هذا المسار، الذي أسفر على ادانة ناتنياهو ومن معه من المتورطين في إبادة الشعب الفلسطيني في غزة.

ومن هذا المنظور، يعتقد الأستاذ دريس أنّ هذه الشراكة ترسم معالم محور «جزائر – بريتوريا»، وهذه نقطة مهمة بالنسبة لبلادنا، خاصة من الناحية الدبلوماسية لأن جنوب افريقيا لها دور في الاتحاد الافريقي، يمكن للجزائر ان تعتمد على هذا البلد في مجالات عدة منها المجال الاقتصادي، الصناعات المنجمية، وصناعة التكنولوجيات العسكرية.

وخلص المتحدث إلى أنّ الجزائر يمكن أن تستفيد من جميع هذه القطاعات، كما تمتلك الجزائر خبرات يمكن لجنوب افريقيا ان تستفيد منها في عدة مجالات، ولذلك يعتقد الأستاذ دريس انه من الأهمية بما كان توطيد الشراكة بين البلدين لأنها تخدم مصالح كلا الدولتين.

الخبير الإقتصادي فارس هباش لـ «الشعب»:

اتّفاقيات التّعاون..ترجمة التّاريخ المشترك إلى منظومة استراتيجية

■ مقدرات طبيعية وطاقات بشرية لإنجاح التّعاون الجزائري - الجنوب إفريقي
■ التّعاون الفضائي والبحث الزّراعي يتجسّد وفق أجندة زمنية قياسية

توّجت زيارة رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا إلى الجزائر وترؤّسه للدورة السابعة للجنة الثنائية للتعاون بين جنوب إفريقيا والجزائر مع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بإمضاء إعلان التعاون المشترك بين البلدين إلى جانب إمضاء 5 اتفاقيات شراكة في مجالات استراتيجية لبعث تنمية اقتصادية مستدامة، وتشكيل قطبين اقتصادين على الجهتين الشمالية والجنوبية للقارة الإفريقية، يقودهما عملاقين اقتصاديين ظلا وفيين للقضايا العادلة ومسار نيلسون مانديلا، حيث تتصدر جنوب إفريقيا والجزائر المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب، قائمة الاقتصاديات الإفريقية الأقوى والأسرع نموا.

فايزة بلعريبي

أوضح أستاذ الاقتصاد بجامعة سطيف البروفيسور فارس هباش في اتصال مع «الشعب»، أنّ التوقيع على 5 مذكرات تفاهم بين الجزائر وجنوب إفريقيا في مجالات البحث الزراعي، المقاولاتية والابتكار، القانون والتعاون الاقتصادي إلى جانب مذكرة تفاهم بين الوكالة الفضائية ونظيرتها من جنوب إفريقيا، في إطار جدول أعمال الدورة السابعة للجنة الثنائية للتعاون المشترك بين الجزائر وجنوب إفريقيا، يأتي في سياق مغاير تماما لذلك الذي انعقدت به سابقتها سنة 2015.

ويتزامن اللقاء التاريخي للعملاقين الافريقيين مع معطيات جيو-إستراتيجية عالمية تميّزت باحتدام الصراع والتوتر في ظل رهان الأمن الغذائي، الذي لا يمكن أن يتحقّق إلا من خلال تطوير المجال الفلاحي والبحوث الزراعية، خاصة وأن المؤهلات الفلاحية لكلا البلدين جد مشجعة على خوض رهان بعث المجال الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي، الذي خطت الجزائر خطوات لا يستهان بها من أجل تحقيق استقلاليتها الغذائية، بمساهمة لقطاع الفلاحة في ناتجها المحلي الخام قدرت بـ 15 ٪، وقيمة اقتصادية قدرت بـ 35 مليار دولار، في قفزة تاريخية غير مسبوقة. تعتبر جنوب إفريقيا من أهم مصدري المنتجات الفلاحية، خاصة ما تعلق بالحبوب والذرة والحمضيات بقيمة اقتصادية بلغت 12 مليار دولار سنويا. تقارب في الإستراتيجية الاقتصادية وتكامل من حيث المقدرات الطبيعية، يؤكّد المتحدث أنها ستفتح آفاقا واسعة للتعاون الثنائي بين البلدين من أجل تعزيز التعاون جنوب – جنوب، وتنسيق للأدوار على المستوى الإقليمي ما يخدم القارة السمراء وينصر القضايا العادلة التي تتقاسم كل من الجزائر وجنوب إفريقيا نفس الرؤى والمواقف لنصرتها.

ثورة بسلاح الثّروات..

أما فيما تعلق بمذكرة التفاهم المتعلقة بالابتكار والمقاولاتية، أضاف ذات المتحدث، أنّها تزامنت والطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للابتكار والمؤسسات الناشئة، الذي أصبح تقليدا وموعدا سنويا، يحضره أكثر من 25 ألف مشارك من شباب مبتكر، ورواد أعمال شباب ومستثمرين، تسعى الجزائر من خلاله إلى فتح المجال أمام الكفاءات الإفريقية المبدعة من خلال أفكارها ومشاريعها الابتكارية من أجل إيجاد حلول إفريقية للإشكاليات الاقتصادية المطروحة على مستوى الدول الإفريقية، الذي أصبحت مهدا وبعث تنمية اقتصادية مستدامة، تمكن من تحرير الشعوب الإفريقية اقتصاديا في ظل الرهانات المطروحة. وقد قدّم الشباب في ذلك – يقول هباش – أقوى الأمثلة عن قدرات المادة الرمادية الإفريقية المبدعة، وهو ما ستعمل الدولتين في إطار اتفاقية الشراكة على تعزيزه، خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة التي تمتلك جنوب إفريقيا مؤهلات كبيرة من حيث التحكم بأحدث تقنياتها.

وتكتسي الاتفاقية المبرمة بين وكالة الفضاء الجزائرية ونظيرتها الجنوب –إفريقية أهمية قصوى بقدر الأهمية التي تكتسيها التكنولوجيا الفضائية والأقمار الصناعية في مراقبة الكوارث الطبيعية والغطاء النباتي وتطوير المجال الفلاحي، ما يسمح بتشخيص دقيق للبنية الهيكلية للبلدين ومرافقة الإنتاج الزراعي بتقنيات حديثة مبتكرة، إضافة إلى تحديات الأمن السيبراني الذي أصبح سلاحا فتاكا يهدد أمن القارة السمراء، من هندسة الدول الغربية ضمن مخطط غربي يهدف إلى الاستيلاء، واستغلال المقدرات الطبيعية الثمينة التي تزخر بها القارة الإفريقية.

ويبقى المجال الزمني لتجسيد الاتفاقيات المبرمة أهم عامل – حسب ذات المتحدث – لإنجاح مشروع الشراكة والتعاون بين البلدين، بالنظر إلى السياق الاقتصادي العالمي الذي تندرج به، أين أصبح الاقتصاد الجزائري أكثر إقبالا على تحرير المبادرة، وتكييف منظومته التشريعية مع المتطلبات الاستثمارية الراهنة، في وجهة تهدف إلى التنوع والتحرر من التبعية للمحروقات.

ويتوّقع هباش أن تدخل ذات الاتفاقيات المبرمة حيز التجسيد الفعلي خلال الثلاثي الأول من سنة 2025، بالنظر إلى تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع الاستثمارية سواء المحلية منها أو تلك المتمخّضة عن شراكات دولية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

بمناسبة زيارة دولة قام بها إلى الجزائر

الرئيس تبون يقلد الرئيس رامافوزا وسام الاستحقاق برتبة أثير

■ إكبار بالدور المميز في الدفاع عن القيم الإنسانية المشتركة في المحافل الدولية
■ كشف جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني من قبل المحتل الصهيوني

قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، صدر مصف الاستحقاق الوطني، إسداء وسام من مصف الاستحقاق الوطني برتبة «أثير» لأخيه السيد سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الشقيقة.

«بمناسبة زيارة دولة التي يقوم بها رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الشقيقة إلى الجزائر، قرر السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، صدر مصف الاستحقاق الوطني، إسداء وسام من مصف الاستحقاق الوطني، برتبة أثير، لأخيه السيد سيريل رامافوزا، نظير مجهودات شخصه السامي ولدولة جنوب إفريقيا حكومة وشعبا، إكبارا وتنويها بدورها المميز في الدفاع عن القيم الإنسانية المشتركة في المحافل الدولية وكشف جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق من قبل نظام الأبرتايد للكيان الإسرائيلي».

قبل مراسم التوديع بمطار هواري بومدين

رئيس الجمهورية يجري محادثات مع نظيره الجنوب إفريقي

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، بالقاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي، محادثات على انفراد مع رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الشقيقة، السيد سيريل رامافوزا، الذي أنهى زيارة دولة إلى الجزائر.

وقد ودع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ضيف الجزائر، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، السيد سيريل رامافوزا الذي أنهى زيارة دولة الى الجزائر.

وكان رئيس جمهورية جنوب إفريقيا قد حل مساء الخميس بالجزائر، في إطار زيارة دولة، توجت بالتوقيع على إعلان الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وعلى 5 مذكرات للتعاون الثنائي.

بالناحية العسكرية الأولى

رئيس جنوب إفريقيا يزور القاعدة المركزية للإمداد

قام رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، السيد سيريل رامافوزا، أمس السبت، بزيارة إلى القاعدة المركزية للإمداد بالناحية العسكرية الأولى، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان، أنه «مواصلة لزيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر، بدعوة من السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، قام السيد سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، يوم السبت 7 ديسمبر 2024، مرفوقا بالسيد محمد عرقاب، وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، بزيارة إلى القاعدة المركزية للإمداد بالناحية العسكرية الأولى، أين كان في استقباله، اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، بحضور اللواء صديقي إسماعيل، رئيس دائرة التنظيم والإمداد لأركان الجيش الوطني الشعبي».

وفي البداية، قدمت للسيد الرئيس الجنوب إفريقي «تشريفات أدتها تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي، بعدها قدم اللواء قائد الناحية العسكرية الأولى كلمة ترحيبية، ليتابع السيد الرئيس عرضا قدمه العميد المدير العام للقاعدة المركزية للإمداد، تضمن تنظيم القاعدة والمهام المنوطة بها».

وعقب ذلك، «كان لضيف الجزائر زيارة إلى مختلف الدوائر والورشات بالقاعدة، على غرار دائرة تجديد الآليات المجنزرة وكذا ورشة السباكة، أين تلقى شروحات وافية حول عمل ومهام هذه الورشات».

وفي الأخير، «أمضى السيد رئيس جمهورية جنوب إفريقيا على السجل الذهبي للقاعدة المركزية للإمداد».

رئيسة فيدرالية التنمية والتّعاون الاقتصادي..برّوال سعاد لـ "الشعب":

محور الجزائر - جنوب إفريقيا..نواة للتّكامل الاقتصادي القارّي

■ قيادة التحوّل الجديد نحو الطاقات النظيفة في القارة السمراء

أكّدت رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية والتعاون الاقتصادي المشترك، برّوال سعاد، أنّ زيارة رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الأخيرة إلى الجزائر، حظيت بأهمية إستراتيجية للبلدين، نظرا لما يمثله الطرفان من فعالية إقليمية محورية في القارة الإفريقية، ولهما تاريخ تضامني وسياسي مشترك في دعم حركات التحرر ضد الإستعمار.

سفيان حشيفة

قالت برّوال سعاد في تصريح لـ "الشعب"، إن جهود الجزائر وجنوب أفريقيا تتجه نحو تحقيق تكامل إفريقي – إفريقي، وتطوير نموذج تعاوني صلب مشجع لبلدان القارة الأخرى على محاكاة العلاقة الثنائية القوية بين البلدين الصديقين، معتبرة توحيد الجهود وتنسيق السياسات يتيح تقدما ملموسا في معالجة التحديات القارية الراهنة، ويعزز من دور ومكانة إفريقيا على الساحة الدولية.

وأضافت برّوال أن لقاء قائدي البلدين السيد عبد المجيد تبون ونظيره السيد سيريل رامافوزا، شكّل فرصة حقيقية لتعزيز التعاون الإفريقي بمختلف الأصعدة والميادين، حيث يمكن أن تسهم شراكة الدولتين الوثيقة في تعزيز المصالح والمكاسب، ليس على المستوى الثنائي فقط، بل على نطاق قاري ككل.

وفي التعاون الاقتصادي، أبرزت محدثتنا أن الجزائر وجنوب إفريقيا بصفتهما قوى اقتصادية إقليمية، يمكن أن يشكلا نواة لمنطقة اقتصادية وتحقيق التكامل الإفريقي، وذلك من خلال تنويع الشراكات وتعزيز الاستثمارات المتبادلة في قطاعات واعدة مثل التعدين والزراعة والصناعات التحويلية والطاقات المتجددة وغيرها.

كما أشارت برّوال إلى أهمية التركيز على الترويج للصادرات الجزائرية في "بريتوريا" و«جوهانسبوغ" للمواد المنجمية والزراعية والصناعية التحويلية، مع الاستفادة من تجارب المنتجات الجنوب إفريقية في مجالات التكنولوجيا والصناعات الثقيلة، وتطوير مراكز بحثية مشتركة ترفع من مستوى الابتكار التكنولوجي والصناعي للبلدين مستقبلاً.

وتابعت رئيسة الفدرالية ذاتها بالقول: "نرى أن الجزائر وجنوب إفريقيا لهما القدرة على قيادة التحول الجديد نحو الطاقات النظيفة في القارة السمراء، عبر استغلال مواردهما في الطاقة الشمسية والرياح، ودعم تطوير مشاريع مشتركة في الطاقات المتجددة تسهم في تلبية احتياجات الدولتين والقارة، وتعزيز التعاون في مجال نقل التكنولوجيا والخبرات بين البلدين في قطاع النفط والغاز، مع تنفيذ مشاريع زراعية مشتركة تعزز من الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي لدى الطرفين، متبوعة بإنشاء سوق زراعية مشتركة ترفع من تنافسية وجودة المنتجات الموطنية الإفريقية، وكذا توقيع اتفاقيات تبادل للطلاب والمكونين بمختلف الميادين خاصة التقنية والمهنية".

التعاون الجزائري – الجنوب إفريقي، ليس مجرّد شراكة ثنائية بين البلدين، وإنّما هو ركيزة لتحقيق التكامل الإفريقي، ودعم القضايا القارية والدولية المشتركة مثل الإصلاحات في المؤسسات الدولية والأممية، وإرساء الاستقرار السياسي الشامل والتضامن والوحدة الإفريقية، وبناء قارة متحرّرة ومستقلة اقتصاديًا وسياسيًا، وهذا التعاون يجب أن يُبنى على أساس الشمولية والاستدامة، والتطلّع نحو وضع أكثر ازدهارًا لكل شعوب المنطقة، تُضيف رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية والتعاون الاقتصادي المشترك برّوال سعاد.

علاقات إستراتيجية وآفاق واعدة بين البلدين

الجزائر- بريتوريا.. يدا بيد لتحقيق المكانة الدولية

■ مذكّرات تفاهم حيوية..تعبيد الطريق نحو الريادة الاقتصادية

توّج التّعاون الجزائري الجنوب أفريقي بالتوقيع على عديد مذكرات التفاهم في المجال الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي، ومن شأن هذا الرقي بالعلاقات الثنائية، التي طالما تميزت بتطابق المواقف الناجم عن التجربة المريرة التي عاشها شعبا البلدين في نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والاحتلال الاستيطاني الفرنسي للجزائر، توحيد الصوت والمواقف إزاء المسائل الراهنة والمستقبلية، وفيما تعلق بقضايا التحرر وإقامة نظام دولي عادل، والدفاع عن مصالح القارة التي عانت من ويلات الاستعمار.

آسيا قبلي

تتقاسم الجزائر وجنوب أفريقيا الرؤى نفسها من قضايا التحرر في العالم، وعلى رأسها تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية باعتبارها آخر مستعمرة في أفريقيا، ومن القضية الفلسطينية التي تعكس غياب تطبيق القانون الدولي، وهشاشة المنظومة الدولية التي عجزت عن انصاف شعب يعاني الإبادة الجماعية منذ سبعة عقود وأزيد.

ويتّضح هذا التنسيق في المواقف من خلال دعوة الجزائر إلى متابعة الكيان الصهيوني عن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني سيما بعد العدوان على غزة، وهي المبادرة التي جسدتها جنوب أفريقيا عمليا، عندما رفعت دعوى ضد الكيان لدى محكمة العدل الدولية.

وبالعودة إلى الشق التاريخي من العلاقات الثنائية، تشابهت مواقف البلدين وتطابقت من الاحتلال، حيث احتضنت الجزائر وفي عز سنوات ثورة التحرير المظفّرة، المناضل والرئيس الاسبق لجنوب أفريقيا، نيلسون منديلا، الذي تدرّب في صفوف جيش التحرير وعاد إلى بلاده مكافحا لنظام الفصل العنصري. وفي موقف جزائري آخر، مساند لجنوب أفريقيا، طردت الجزائر التي ترأست الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1974، ممثلي نظام الفصل العنصري البيض، من جلسات الجمعية، وهو موقف اتخذته جنوب أفريقيا إلى جانب الجزائر، عندما وقفتا ضد انضمام الكيان الصهيوني كعضو مراقب للاتحاد الافريقي. في تأكيد جديد ومتجدد لمبدأ الدفاع عن حق تقرير المصير، طبقا للشرعية الدولية، ورفضا لازدواجية المعايير التي تتعامل بها القوى الكبرى.

صمّام أمان

واليوم يضم البلدان صوتيهما للدفاع عن مصالحهما ومصالح القارة الأفريقية لرفع الظلم التاريخي عنها، سواء عبر الاتحاد الافريقي بصفته عضوا في مجموعة العشرين، التي ترأسها جنوب افريقيا حاليا أو في هيئة الأمم المتحدة بمختلف هياكلها، بإيصال صوتها ورفع انشغالاتها وهمومها، خاصة الأمن والتنمية، وتوحيد كلمة كل دولها لمواجهة التحديات العالمية الجديدة، في عالم يشهد انتقال مراكز القوة، وظهور فواعل جديدة، وهي فرصة القارة في أن تتنزع المكانة التي تليق بها، وتسترجع قرارها، باعتبارها خزّانا للثروات الطبيعية والبشرية، التي انتفع بها المستعمر السابق وما زال يستنزفها.

ومن ذلك أيضا النضال من أجل منح افريقيا مقعدين دائمين في مجلس الامن، حيث بقيت القارة الوحيدة دون ممثل دائم فيه، وهو حق تطالب لتصحيح الظلم التاريخي عليها، على اعتبار أن معظم دولها كانت تحت الاحتلال عند تأسيس المنظومة الدولية الحالية.

وتثمينا لكل ذلك الزخم التاريخي والسياسي والدبلوماسي، أسست الجزائر وجنوب أفريقيا لجنة الصداقة البرلمانية، ومنتدى رجال الأعمال الجزائري الجنوب افريقي، وتم إنشاء معهد النانو تكنولوجيا والتحول الرقمي، خاصة وأن جنوب افريقيا تعرف تطورا في الشركات الناشئة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، كما وقّع الطرفان مجموعة أخرى من مذكرات التفاهم، في البحث الزراعي ومذكرة تفاهم بين الوكالة الفضائية الجزائرية ونظيرتها من جنوب افريقيا، وفي مجال المقاولاتية والابتكار الى جانب مذكرة تفاهم حول التعاون الاقتصادي المشترك وأخرى حول التعاون في المجال القانوني والقضائي، بالإضافة إلى التوقيع على محضر الدورة السابعة للجنة الثنائية العليا للتعاون بين البلدين.

زيارة رامافوزا.. تعاون مثمر في السياسة والاقتصاد

القضيتان الفلسطينية والصحراوية.. توافق شكلا ومضمونا

■ دعم كامل ومطلق لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

تكتسي زيارة رئيس جنوب أفريقيا الى الجزائر أهمية بالغة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث يُعدُّ البلدان من أقوى اقتصاديات القارة السمراء، الى جانب امتلاكهما مفاتيح الحل والربط في قضايا السياسة والاقتصاد والأمن في القارة، وقد جاءت هذه الزيارة في وقت حسّاس من تاريخ العلاقات الافريقية، حيث تتزايد التحدّيات السياسية والاقتصادية في القارة، ما يستدعي تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين الدول الافريقية.

علي عويش

شكّل تعزيز التعاون في مجالات التجارة والاستثمار خاصة في قطاعات الطاقة، الصناعة، الزراعة والفضاء إحدى أبرز أهداف زيارة رئيس جنوب أفريقيا الى بلادنا، وتتطلّع الجزائر من خلال هذه الزيارة الى تنويع اقتصادها وشراكاتها الاستراتيجية، بينما تسعى جنوب افريقيا الى فتح أسواق جديدة لمنتجاتها، وتعزيز تعاونها مع دولة ذات تأثير اقتصادي كبير في شمال افريقيا.

زيارة رئيس جنوب افريقيا الى الجزائر، يصفها مراقبون بالخطوة الهامة نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وما الاتفاقيات التي تم إبرامها في مختلف المجالات، إلا تأكيد على الإرادة السياسية لقائدي البلدين لتعميق التعاون في مواجهة التحدّيات المشتركة، والتزامهما بتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي في إفريقيا.

شهد لقاء الزعيمين تبون ورامافوزا التوقيع على العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات الثنائية التي تهدف الى تعزيز التعاون في عدة مجالات، حيث وقّع الرئيسان على الاعلان المشترك للشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وجنوب افريقيا، مذكرة تفاهم في مجال البحث الزراعي، مذكرة تفاهم بين الوكالة الفضائية الجزائرية ونظيرتها الجنوب افريقية، مذكّرة تفاهم في مجال المقاولاتية والابتكار بين البلدين، مذكّرة تفاهم حول التعاون الاقتصادي المشترك، وأخرى حول التعاون في المجال القانوني والقضائي، الى جانب التوقيع على محضر الدورة السابعة للجنة الثنائية العليا للتعاون بين البلدين.

توافق الرّؤى

برزت مسألة تعزيز التنسيق والتوافق حول القضايا السياسية الإقليمية والدولية من بين أهم الملفات التي تم تناولها خلال زيارة رئيس جنوب افريقيا الى الجزائر، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وملف الصحراء الغربية اللتان تعدّان من القضايا ذات الاهتمام المشترك في السياسة الخارجية للبلدين.

تعد القضية الفلسطينية إحدى أولويات السياسة الخارجية لكل من الجزائر وجنوب افريقيا، حيث يشترك البلدان في ذات الموقف الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتأييد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، كما يتّفق البلدان على ضرورة تعزيز الدعم العربي والدولي للحقوق الفلسطينية، مع التزامهما العميق بتكثيف الجهود لتحقيق تسوية عادلة وفقاً للقرارات الدولية بما يضمن حق الشعب الفلسطيني.

وعبّر الزعيمان عن دعمهما الكامل والمطلق لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، حيث توافقت الرؤى حول ضرورة احترام قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، وترى الجزائر باعتبارها أكبر الداعمين لنضال الشعب الصحراوي ضرورة أن يتمتع الصحراويون بحقوقهم المشروعة في الحرية والاستقلال، وهو ما عبّرت عنه مراراً مؤكّدةً على موقفها الثابت من هذه القضية، وفي ذات السياق، عبّرت جنوب افريقيا عن نفس الموقف تجاه القضية الصحراوية من خلال دعوتها الى حل النزاع بشكل سلمي وفقاً للشرعية الدولية.

توافق الرؤى بين الجزائر وجنوب افريقيا بخصوص القضية الصحراوية، يعكسه تمسّكهما بضرورة الاسراع في تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية، وهو المطلب الذي تواصل الجزائر المرافعة لأجله في المحافل الاقليمية والدولية.

توافق الرؤى بين الجزائر وجنوب افريقيا بشأن العديد من المسائل والقضايا الاقليمية والدولية، يعكس التزام قائدا البلدين بمبادئ العدالة والحرية، ويعزّز هذا التعاون من موقعهما في الساحة السياسية الدولية والاقليمية، كما يعكس هذا التوافق عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، ويجعل من الجزائر وجنوب افريقيا حليفين استراتيجيين يحاربان من أجل تحقيق العدالة للعديد من القضايا الشائكة في افريقيا والشرق الأوسط والعالم، وهو ما يعزّز من مكانة الزعيمين تبون ورامافوزا كداعمين أساسيين للقضايا العادلة حول العالم.

اختتـــام المؤتمـــر الإفريقـــي بالجزائـــر بورقـــة طريـــق هامـــة واستشرافيـــة

المؤسسات الناشئة.. طريقُ التكامل القاري

• مواكبـــة الاستراتيجيـــة الإفريقيـــة للذكـــاء الاصطناعـــي

اختتمت، أمس السبت، بالمركز الدولي للمؤتمرات (عبد اللطيف رحال)، بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة.
وتميزت الأشغال بكلمة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أكد أن "المؤتمر الإفريقي للمؤسسات أصبح موعدا قاريا يؤكد التزام الأفارقة برفع رهانات المستقبل وإرساء أسس بناء منظومة قارية، قوامها الابتكار والتكامل من أجل الاستغلال الأمثل لقدرات دولنا وتعزيز مكانة قارتنا على الصعيد الدولي".
عرف اليوم الثاني من هذه التظاهرة القارية، انعقاد القمة الإفريقية الوزارية للمؤسسات الناشئة، التي ناقش فيها الوزراء الأفارقة برنامج الأمانة العامة للمؤتمر وورقة طريق تهدف إلى مواكبة الاستراتيجية الإفريقية للذكاء الاصطناعي.

عرض النسخة الأولى للاستراتيجية الوطنية في الذكاء الاصطناعي.. واضح:

وضع الجزائر في مسار الدول المتقدمة في التكنولوجيا الحساسة

تم، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، عرض النسخة الأولى للاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، وذلك خلال ندوة نظمت في إطار فعاليات الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، أشرف عليها وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح.

اعتبر واضح، أن الجزائر خطت خطوات عديدة في هذا المجال، من إطلاق المدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي والمدرسة الوطنية للرياضيات، إلى غاية تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، المشرف على إعداد النسخة الأولى للاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.

وأبرز الوزير ضرورة مواكبة هذا "المجال الحساس" بكل القدرات البشرية والمادية، مشيرا إلى أن هذا المشروع الطموح هو "فقط بداية تخص كل القطاعات يسمح بوضع الجزائر في مسار الدول المتقدمة في هذه التكنولوجيا الحساسة".

وعقب الكلمة الافتتاحية للوزير، تم خلال هذه الندوة، التي حضرها عدد من أعضاء الحكومة وكذا وزراء أفارقة، عرض الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي من قبل رئيس المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، البروفيسور مروان دباح، بالإضافة الى فسح المجال أمام الخبراء والمختصين للتدخل حول الموضوع.

وتتمحور الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، بحسب رئيس المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، الذي يعتبر هيئة استشارية ذات طابع علمي على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حول عدة محاور، تتعلق خصوصا بالبحث، تطوير القدرات، مرافقة المؤسسات الناشئة، مراكز البيانات وكذا تحديد القطاعات ذات الأولوية (الأمن، الزراعة، الصناعة، الصحة).

المدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي

اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية لتشجيع الطلبة على الابتكار

وقعت المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، اتفاقيات شراكة مع عدد من المؤسسات الوطنية، بهدف تشجيع طلبتها على الابتكار وتوظيف معارفهم في مجال الذكاء الاصطناعي لفائدة الاقتصاد الوطني، بحسب ما أفاد، أمس السبت، مدير المدرسة عبد المليك بشير.

أوضح بشير، في جلسة حوارية خلال فعاليات الطبعة الثالثة للمؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة بالمركز الدولي للمؤتمرات، أن الاتفاقيات التي وقعتها المدرسة ستسمح "بتشجيع الطلبة على البحث العلمي، مع بحث إمكانية توظيفهم مستقبلا من قبل هذه المؤسسات".

وأضاف المدير العام، بأن المؤسسات الاقتصادية التي تم توقيع الاتفاقيات معها "ستمنح الطلبة فرصة مباشرة للتعامل مع مشاريع واقعية، مع مساعدتهم على تحقيق مشاريع مبتكرة وتحقيق حلول مستدامة للتحديات التي تواجه هذه المؤسسات، وهو ما يعود بالفائدة على الطرفين".وتشمل هذه الاتفاقيات، مجمعات ومؤسسات كبرى، على غرار سوناطراك، سونلغاز، اتصالات الجزائر، موبيليس وكذا وكالة الفضاء الجزائرية، وفقا للسيد بشير، الذي لفت إلى أن العمل جار لتوقيع اتفاقيات مماثلة مستقبلا مع مؤسسات أخرى في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي.وبعد أن نوه بكون الجزائر من بين أولى البلدان التي أنشأت مدرسة عليا مختصة في الذكاء الاصطناعي، أبرز المدير العام أهمية الحاضنات المتوفرة على مستوى المدرسة والتي تساعد الطلبة على العمل على مشاريعهم الخاصة في هذا المجال الدقيق، مع إتاحة إمكانية القيام بدراسات ما بعد التخرج.

وخلال هذه الجلسة الحوارية التي خصصت لاستراتيجية الجزائر للذكاء الاصطناعي، أبرز الخبراء المشاركون أهمية الشروع في تدريس الذكاء الاصطناعي لفائدة تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية، قبل الوصول إلى التعليم العالي، مؤكدين في هذا الصدد على أهمية تطوير برامج جديدة تتماشى مع التحولات الرقمية الحاصلة.

كما نوه المشاركون بالخطوات الاستباقية التي اتخذتها الجزائر لمواكبة التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي، من خلال الارتكاز على التكوين، مشيرين إلى أن الذكاء الاصطناعي سيفرض نفسه في جميع المجالات في المستقبل القريب.

الطبعـــة الثالثـــة للمؤتمـــر الإفريقـــي للمؤسســـات الناشئـــة:

حركيـــة كبيـــرة للمؤسســـات لإبـــرام شراكـــات دوليـــة

عرف المعرض، المنظم على هامش الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، المقام بالجزائر العاصمة، حركية كبيرة لمختلف المؤسسات المشاركة، التي نجح بعضها في عقد شراكات دولية، فيما سعى البعض الآخر إلى تحقيق هذا الهدف قبل نهاية التظاهرة.

في تصريحات متفرقة لوكالة الأنباء الجزائرية، أكد عدد من العارضين أن الهدف الأساسي من مشاركتهم بموعد الجزائر، هو الظفر بعقود شراكة تسمح بنقل خدماتهم خارج حدود دولهم.

في هذا الصدد، أكد فراد مينيكي، مسير شركة ناشئة كينية تنشط في مجال الطاقة المتجددة، أن تواجد الوفد الكيني بموعد الجزائر كان "مفيدا جدا"، إذ سمح بتقديم المؤسسة أمام المستثمرين بهدف الحصول على التمويل. كما سمح بتعريف التكنولوجيا التي توفرها لشركاء محتملين في دول مجاورة، فضلا عن قياس مدى نجاعة حاضنة الأعمال التي تنتمي إليها المؤسسة، مقارنة بنظيراتها في الدول الإفريقية.

من جانبه، أكد ديوغراتياس كازينتوالي، مسير شركة ناشئة رواندية، متخصصة في إنشاء التصاميم ثلاثية الأبعاد المبنية على الواقع الافتراضي والمستعملة في الألعاب الإلكترونية والإعلانات، أنه رغم العلاقة التجارية التي تربط مؤسسته بزبائن في كندا والولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، إلا أن الحضور في المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، يعد "خطوة مهمة تفتح بابا جديدا من الشراكات".وأكد المقاول، أن السوق الجزائري يهم شركته ويقدم الكثير من فرص التعاون. كما تعد الدول الإفريقية الأخرى ساحة لتوسيع النشاط، "حيث تم بالفعل توقيع شراكة مع مؤسسة من بوتسوانا، كما تم عقد لقاءات عمل مع مؤسسات من دول أخرى، ستتواصل المحادثات معها لتجسيد العقود لاحقا"، بحسبه.

ولفت بان تيب، الذي يدير شركة ناشئة إثيوبية في مجال حجز تذاكر النقل، إلى المحادثات "الجدية" التي جمعته بممثلي شركات جزائرية وتنزانية وأخرى من غينيا، بهدف توفير نسخ من المنصة الإلكترونية، خاصة بكل من هذه الدول. مشيرا إلى أن المحادثات متقدمة وستتجسد بالتوقيع على عقود لاحقا.

من جانبه، أكد إفرايم سويلا، الذي يدير شركة ناشئة توفر منصة تعليمية، أن مؤسسته تمكنت من التعاقد مع شركة من نيجيريا خلال تظاهرة الجزائر، كما توجد في محادثات مع متعاملين من الجزائر وجمهورية الكونغو وإثيوبيا وبوتسوانا، مبديا أمله في تجسيد هذه الشراكات على أرض الواقع.

وزراء ومسؤولـــون أفارقـــة يؤكـــدون:

لا بديـــل عـــن تكثيـــف التعـــاون لتسريـــع التحـــول الرقمـــي

أكد وزراء ومسؤولون أفارقة، الجمعة، بالجزائر العاصمة، خلال القمة الوزارية وضمن أشغال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، أهمية التنسيق والعمل المشترك بغية تسريع وتيرة التحول الرقمي في القارة، مبرزين في ذات السياق جهود الجزائر في استكمال تحرر إفريقيا ونهضتها.

عبر وزير الشؤون الاقتصادية والمالية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، محمد مولود محمد فاضل، عن بالغ سعادته بالمشاركة في مؤتمر الجزائر للمؤسسات الناشئة، وفي أن يكون بلده طرفا في "الديناميكية الإفريقية من أجل التحرر التكنولوجي والانعتاق المعرفي".

في هذا السياق، أوضح الوزير بالقول: "نحن معتزون بأن نكون طرفا في هذه الديناميكية الإفريقية، من أجل التحرر التكنولوجي والانعتاق المعرفي كجزء من ديناميكية إفريقيا التي كانت في سنوات سابقة هي ديناميكية تحرير وديناميكية انعتاق من الاستعمار، وبالتالي اليوم إفريقيا من خلال الجزائر تعمل على استكمال تحررها ونهضتها".

كما نوه فاضل بقدرة الذكاء الاصطناعي في مساعدة إفريقيا على النهوض في مختلف المجالات، على غرار الزراعة، الصحة، التعليم والأمن السيبراني، وفي استخدام الطاقات والطاقات المتجددة والحلول البيئية والاقتصادية.

من خلال هذا المؤتمر، يرى الوزير أن إفريقيا "ستستغل التقدم التكنولوجي من أجل توظيفه دائما وتوجيهه لخدمة مصالح الشعوب الإفريقية وأولوياتها"، مبرزا جهود الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في هذا المسعى، خصوصا بعد تنظيم مؤتمر تحت عنوان "الابتكار في خدمة اللاجئين الصحراويين"، ما بين 1 و3 ديسمبر الجاري.

وأبرز الوزير، أن "القضية الصحراوية هي مشروع لدولة مستقلة وبالتالي فإن الشعب الصحراوي مهتم بتوظيف التكنولوجيا في خدمة مشروعه المستقبلي، فكل المؤسسات الصحراوية وكل المبادرات الاقتصادية الصحراوية تسعى للاستفادة من توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين الإدارة، تسيير شؤون اللاجئين، التعليم، الصحة، تحسين مستويات الشفافية وبالتالي، لاشك ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يكون أداة فعالة في خدمة طموحات الإنسان في كل الظروف وخاصة ظروف اللاجئين التي تحتاج الى مستوى تقني لا بأس به وقدرات بشرية ومقدرات تكنولوجية".

من جانبه، أكد نائب وزير التكنولوجيا والابتكار الإثيوبي (ضيف شرف هذه الطبعة) باييسا باداادا، أهمية هذا المؤتمر القاري "المتميز". لافتا في ذات السياق، الى مساهمة الجزائر في تفعيل التعاون الإفريقي في مختلف المجالات.

ويعكس هذا المؤتمر القاري، يضيف نائب الوزير الإثيوبي، "طموحات افريقيا في مجال الابتكار والتحول الرقمي"، مبرزا أهمية العمل المشترك خلال الملتقى لتسريع وتيرة التحول نحو اقتصاد المعرفة في المنطقة.

ويرى وزير التكنولوجيات والاتصال التونسي، سفيان هميسي، أن هناك تطابقا في وجهات النظر بين الجزائر وتونس في كيفية تطوير الشركات الناشئة ودعم استعمالات الذكاء الاصطناعي في مختلف الميادين.

ولفت في هذا الاطار، الى أن تطوير الشركات الناشئة "لا يمكن أن يكون إلا من خلال دعم العنصر البشري الشاب، وتوفير الأطر القانونية المناسبة لعمله"، مبرزا بأن العنصر البشري هو رأسمال الدول الافريقية.

وأضاف، أننا "اليوم نعيش ثورة تكنولوجية كبرى، ولكن هناك العديد من المخاطر علينا أن نعمل جاهدين لمجابهتها، خاصة احترام خصوصيات كل الدول و ثقافاتها". وعليه، يضيف الوزير، "يجب العمل على تطوير والاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي، لكن مع المحافظة على خصوصيتنا وعلى لغتنا وعلى قوام تربيتنا".

من جهته، أكد وزير البريد والاتصالات والاقتصاد الرقمي لجمهورية الكونغو، ليون جاست مبابا، أن المؤتمر يشكل سانحة للمشاركين بغية توحيد الجهود والأفكار والمواهب، خصوصا في ظل إلزامية أن تتحدث إفريقيا بصوت واحد، مبرزا أهمية المؤتمر ومخرجاته في "تحريك ديناميكية افريقية".

مضاعفة الشركات الناشئة

من جهة أخرى، أجمع خبراء مشاركون في الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، على حاجة إفريقيا إلى المزيد من الشركات الناشئة لاستقطاب المستثمرين، بالإضافة إلى تسويق صورة جيدة عن دول القارة كمشجعة على المقاولاتية والابتكار لتصبح وجهة استثمارية بشكل يكون في مستوى إمكاناتها.

وخلال جلسة نقاش تحت عنوان: "ريادة الأعمال التقنية وبيئة أعمال الشركات الناشئة"، أكد كمال عمرون، رائد أعمال جزائري يدير شركة ناشئة بلكسمبورغ، أن إفريقيا تحتاج إلى شركات ناشئة بكمّ أكبر بكثير مما تتوفر عليه حاليا، لخلق سوق جاذب للتمويل الأجنبي، مشيرا إلى أهمية تسويق الدول لنفسها بشكل جيد، يمحو الصورة النمطية عنها بأنها غير مستقرة، ضاربا المثل ببعض الدول التي استطاعت أن تخلق صورة تفيد بأنها دولة سريعة النمو وتشجع الابتكار.

وثمن الخبير تنظيم فعاليات كبرى مثل المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، الذي يعد –كما قال– منتدى مهمّا لعقد الشراكات بين المؤسسات، داعيا إلى إقامة المزيد من التظاهرات من هذا النوع.

من جانبه، أوضح كليمون موغيسا، وهو خبير كامروني، أن "الممولين والمستثمرين مستعدون لدخول السوق الإفريقية، غير أنهم يبحثون عن شركات ناشئة من مستوى عال، قادرة على توسيع نشاطها ليشمل دولا كثيرة، كما يبحثون عن أسواق تكثر فيها الشركات الناشئة وفرص الاستثمار، ومنه تظهر الحاجة إلى خلق المزيد من الشركات، ودراسة السوق قبل إطلاق المشاريع".

أما رائد الأعمال التونسي، محمد أمين العوني، فاستعرض تجارب بعض الدول التي تضاعفت فيها أعداد الشركات الناشئة، ما ساهم في تغيير الإطار القانوني وتهيئة الطريق لاستحداث صناديق تمويل، إلى جانب الحصول على تمويلات من مستثمرين أجانب.

ودعا المتدخل في الوقت نفسه، إلى "تنظيم المزيد من التظاهرات التي تجمع رواد الأعمال الأفارقة، بهدف التعلم من بعضهم البعض وخلق المزيد من الشراكات المثمرة".

من جهته، أكد جورج موروميا، ممثل عن وكالة تنمية الاتحاد الإفريقي (AUDA-NEPAD)، على "ضرورة التعاون بين الدول الإفريقية، خاصة الرائدة منها في مجال الشركات الناشئة، والعمل على جعل هذه الشركات في نفس المستوى في كل الدول"، من خلال وضع معايير دقيقة تحدد جودتها وتنافسيتها، لكي تضمن التواجد على المستوى الدولي وتحقق التوسع المنشود.

وأفاد الخبير، بأن مناخ الأعمال الجاذب للاستثمار يرتكز على ثلاثة مقومات ضرورية، هي الحوكمة، التي تضمن نجاعة التشريعات المشجعة على الابتكار. والبنية التحتية المالية القوية، مع تفعيل آليات لمراقبة التمويلات الصادرة عنها. بالإضافة إلى توفير حاضنات ومسرعات أعمال تخضع لمقاييس واضحة.

حـــول مرافقـــة وتطويـــر المؤسســـات الناشئـــة فـــي إفريقيـــا

"إعلان الجزائر".. سياسات قارّية موحّدة للذكاء الاصطناعي

● إشادة إفريقية بالجهود الجزائرية لتعزيز الابتكار ودعم المؤسسات الجديدة

توجت أشغال النسخة الثالثة من المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، بإعلان الجزائر الوزاري حول تطوير المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي في إفريقيا، بالتركيز على أهمية دور المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة الإفريقية، ودعمهما لأجندة الاتحاد الإفريقي 2063 واستراتيجيات التحول الرقمي والابتكار.

أشاد الوزراء المشاركون في المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، وفق ما جاء في وثيقة إعلان الجزائر، بالجهود التي بذلتها الجزائر لتعزيز الابتكار ودعم المؤسسات الناشئة الإفريقية، لاسيما في مجال الذكاء الاصطناعي، من خلال جمع أبرز الفاعلين في هذا المجال للسنة الثالثة على التوالي.

كم تم التأكيد، بحسب الإعلان، على أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، مثل الإنترنت عالي السرعة ومراكز البيانات، لضمان وصول عادل للتكنولوجيا بين المناطق الريفية والحضرية، بما يسهم في تقليص الفجوة الرقمية.

ودعا المشاركون إلى اعتماد سياسات قارية موحدة للذكاء الاصطناعي، تعزز التعاون بين الدول الإفريقية وتوفر إطاراً تنظيمياً يشمل إدارة البيانات وحماية الخصوصية والمبادئ الأخلاقية. وشددوا على ضرورة إطلاق برامج تدريبية للشباب والنساء، وإنشاء شراكات بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات الخاصة لتعزيز القدرات المحلية في مجالات الذكاء الاصطناعي.

وأكد الوزراء أهمية تسريع إنشاء صندوق إفريقي لدعم المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي، بهدف تمويل المشاريع ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي الكبير، وإنشاء أقطاب تكنولوجية وحاضنات لدعم الابتكار. واختُتم المؤتمر بالدعوة إلى تسخير الإمكانات التكنولوجية والرقمية لتحقيق تحول شامل ومستدام يعزز مكانة إفريقيا في الاقتصاد الرقمي العالمي.

هيام لعيون

كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية في الخارج.. سفيان شايب:

ملتزمون بتعزيز التعاون في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي

أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية في الخارج سفيان شايب، الجمعة، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر ملتزمة بتعزيز التعاون الإفريقي المشترك في مجالات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، باعتبارها ركائز أساسية للنهوض باقتصاد المعرفة في القارة.

وأوضح شايب، في كلمة له خلال جلسة مع أفراد الجالية الجزائرية والإفريقية، على هامش الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، أن "الجزائر، بحكم وفائها الراسخ لانتمائها الإفريقي والتزامها الثابت بالدفاع عن المصالح والأولويات المشتركة للدول الإفريقية، تولي أهمية قصوى للالتئام في مثل هذه الفعاليات، إذ أضحى من الضروري العمل باستمرار على تطوير رؤية إفريقية متجددة ومستقبلية تواكب متطلبات التحول الرقمي وتأخذ بعين الاعتبار مستجدات الذكاء الاصطناعي للنهوض بقارتها ووضعها في المكانة الطبيعية التي تليق بها في الساحة الدولية".

وأشاد شايب بالمناسبة بـ«النتائج الإيجابية" التي أفرزتها الطبعتان السابقتان من المؤتمر، لاسيما في مجالات تسهيل الولوج إلى التمويل وتحسين الإطار التنظيمي لدعم المؤسسات الناشئة، مؤكدا "أهمية مواصلة البناء على هذه الإنجازات".وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ضمن رؤية استراتيجية واستشرافية طموحة لتطوير بيئة مواتية لمجال الذكاء الاصطناعي، يضيف كاتب الدولة، قطعت الجزائر أشواطا كبيرة في دعم البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، حيث أنشأت المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، إلى جانب مدرسة عليا للرياضيات وأخرى للإعلام الآلي، "مما يجسد ويوضح مدى اهتمام الدولة الجزائرية بهذه المجالات العلمية وحرصها الشديد على تشجيع استخدام تقنياتها على أوسع نطاق ممكن، وذلك بالنظر إلى تداعياتها الإيجابية على المستوى الاقتصادي، خاصة فيما يتعلق بسوق العمل وتبني طرق مبتكرة من شأنها تسهيل التفاعلات والتبادلات بين مختلف المتعاملين".

كما أوضح أن هذه المؤسسات تسعى لتكوين متخصصين في مجالات ذات أولوية وطنية، حيث تولي الدولة أهمية قصوى لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الاقتصادي وخلق فرص عمل مبتكرة.

وأكد الوزير أيضا، أن الجزائر تعتز بكفاءاتها الوطنية، سواء داخل البلاد أو في الخارج، وتسعى إلى الاستفادة المثلى من خبراتها لتحقيق أهداف التنمية، مشيدا بالمساهمات المميزة التي يقدمها أفراد الجالية الجزائرية في الخارج.

وقال في هذا الصدد، إن الجزائر "دأبت على تثمين المساهمات البناءة والجادة للكفاءات الجزائرية بالخارج في دعم التنمية الوطنية، خاصة في ظل الرغبة المستمرة لهذه الكفاءات واستعدادها المتجدد لتسخير كل خبراتها العلمية والأكاديمية القيمة في النهضة التنموية والاقتصادية للبلاد".

في هذا السياق، نوه شايب بالمساهمة القيمة لـ27 من خيرة الكفاءات العلمية الجزائرية النشطة على مستوى أرقى الجامعات العالمية في إطار المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، الذي تم تنصيبه على مستوى المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، بحيث أوكلت لهم مهمة وضع استراتيجية وطنية لاستثمار الطاقات البشرية والمادية خدمة للاقتصاد الوطني.

ولفت شايب، إلى أن "تحقيق الأهداف المنشودة من هذا المؤتمر وتجسيد مخرجاته على أرض الواقع، يستوجب تعاونا وثيقا وتوافقا واسعا بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الناشئة والمؤسسات التعليمية والبحثية المعنية بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على مستوى كل دولة إفريقية وبين الدول الإفريقية، قصد المساهمة بأفكار جديدة وبالدروس المستقاة من مختلف التجارب الرائدة في هذه المجالات".

وفي ختام كلمته، جدد كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية في الخارج، التزام الجزائر بـ "مواصلة جهودها الرامية إلى تهيئة وتطوير بيئة ملائمة للابتكار في إفريقيا"، مشددا على استعداد الجزائر "لتقاسم خبرتها في مجال المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي مع الأشقاء الأفارقة، والاستفادة من تجارب الأشقاء في هذه الميادين".

وزير البريد يعقد لقاءات ثنائية مع نظرائه الأفارقة

دعم التكامل الاقتصادي وتعزيز التنمية في القارة السمراء

عقد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، السيد سيد علي زروقي، عدة لقاءات ثنائية مع نظرائه من الدول الإفريقية، وذلك على هامش القمة الوزارية للطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة المنعقدة بالجزائر، بحسب ما أفاد به، السبت، بيان للوزارة.

أوضح المصدر، أن زروقي التقى بكل من وزير تكنولوجيا الاتصال بالجمهورية التونسية، سفيان الهميسية، ووزير التحول الرقمي وعصرنة الإدارة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، أحمد سالم ابده، ووزير البريد والاتصالات والاقتصاد الرقمي والشفافية لاتحاد جزر القمر، عموري ممادي حساني، وكذا وزير البريد والاتصالات والاقتصاد الرقمي لجمهورية الكونغو ليون جوست إيبومبو.

وتناولت هذه اللقاءات "سبل تطوير التعاون وتبادل الخبرات في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، والرامية إلى تعزيز التنمية في الدول الإفريقية ودعم التكامل والاندماج الاقتصادي بينها، على غرار الخدمات البريدية، البنية التحتية للاتصالات، ضبط الاتصالات الإلكترونية، التكوين، مراكز البيانات، تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات ودعم الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال".

وزير العمل يستقبل وزير المؤسسات الصغيرة البنيني

السياسات الوطنية تشجع الاستثمار في الثروة البشرية

استقبل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز التشغيل لجمهورية البنين، السيد موديست كيريكو، وذلك على هامش مشاركته في الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للشركات الناشئة، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر، أن بن طالب أبرز خلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، "الجهود المتميزة التي تبذلها الجزائر في مجال ترقية التشغيل ومحاربة البطالة"، مشيرا إلى "السياسات الوطنية الجزائرية التي تهدف إلى تعزيز فرص العمل وتقليص نسب البطالة من خلال برامج مبتكرة تركز على تشجيع الاستثمار في الثروة البشرية التي تزخر بها الجزائر، وفق مختلف الأجهزة والآليات، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتقليص نسب البطالة".

واستعرض بذات المناسبة "البرامج والمبادرات التي تم اعتمادها لتحفيز الشباب على دخول سوق العمل، وإقرار منحة البطالة لفائدة الشباب الباحث عن العمل لأول مرة، مع مرافقة المستفيدين بالتكوين المؤهل لدخول سوق الشغل، إلى جانب تشجيع روح المبادرة والمقاولاتية واستحداث عطلة لإنشاء مؤسسة لفائدة العمال الأجراء".

وأشار إلى أن وزارة العمل شرعت في "معالجة الآثار التي قد تترتب على سوق العمل نتيجة الإدخال الواسع للذكاء الاصطناعي في المجال الاقتصادي"، مؤكدا "حرص الدولة على توفير كل الشروط التي من شأنها الدفع بعجلة الاقتصاد الوطني، مع التركيز على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كوسيلة لخلق فرص عمل مستدامة وتعزيز التنمية الاقتصادية".

كما ذكر الوزير بـ "حرص الدولة الجزائرية على توفير حماية اجتماعية قوية وشاملة للعامل الجزائري والشروط الملائمة للحفاظ على كرامته، في إطار العدالة المتوازنة بين رب العمل والعامل وبين الحكومة، في سياق التمسك بمبادئ الدولة الاجتماعية".

وقال، إن "منظومة الضمان الاجتماعي الجزائرية تغطي 9 مخاطر منصوص عليها بموجب الاتفاقية 102 لمنظمة العمل الدولية، حيث يستفيد 30 مليون جزائري من أداءات الضمان الاجتماعي بنسب عالية".

وأبرز الجهود الحثيثة لتحسين البيئة النقابية بالجزائر بمكوناتها المتنوعة و«حماية الحق في ممارسة العمل النقابي، الذي ساهم في إثراء الحوار الاجتماعي الذي تعمل الدولة على تعزيزه".

من جانبه، "أثنى وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز التشغيل لجمهورية البنين، على التجربة الجزائرية الناجحة في مجال التشغيل وامتصاص البطالة"، معبرا عن رغبته في "تعزيز سبل التعاون الثنائي والاستفادة من خبرة وحنكة الجزائر"، التي اعتبرها "رائدة في هذا المجال" وذلك بهدف دعم سياسات التشغيل في بلاده.

وفي ختام اللقاء، أشاد الجانبان بالعلاقات الثنائية "التاريخية المتميزة" بين الجزائر والبنين، مؤكدين عزمهما على "تعزيز أواصر الشراكة وأهمية تبادل الخبرات، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين وتقوية أواصر التعاون بين دول القارة الإفريقية لتحقيق أهداف مشتركة من أجل بلوغ تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة على المستوى القاري".

أبرز اهتمام رئيس الجمهورية برموز الجزائر وقادتها..ربيقة:

الأمير عبد القادر..أبعاد متعدّدة لشخصية عظيمة

■ ليس من باب الصّدفة أن تطلق الولايات المتّحدة اسمه على أحد مدنها

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أمس السبت بالجزائر العاصمة، تقدير رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لرموز الجزائر وقادتها، مذكّرا بالاهتمام الكبير للسيد الرئيس بذاكرة الأمير عبد القادر، "الشخصية الجزائرية العظيمة".

سهام بوعموشة

تصوير: عباس تيليوة

لدى إشرافه على افتتاح الملتقى تحت عنوان: "في ضيافة أمجاد الأمة –التجليات التاريخية والحضارية والتراثية للأمير عبد القادر الجزائري"، أكّد الوزير أنّ هذا اللقاء "دلالة على الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بذاكرة الأمير عبد القادر وتقديره لرموز الجزائر وقادتها الأفذاذ الذين رفعوا رايات العزة والمجد"، وذلك من خلال "رعايته السامية للقاء ومبادرته بعمل سينمائي بأبعاد عالمية حول هذه الشخصية التاريخية، وإنجاز معلم كبير للأمير بولاية وهران".

واستذكر ربيقة بالمناسبة، مسار ومآثر الأمير عبد القادر الذي وصفه "برائد من روّاد الجهاد والمقاومة والسلم، ورمز من رموز الحضارة الإنسانية، وكذا قطب رباني من أقطاب التصوف والعلم"، لافتا إلى أنه تجلّت في هذه الشخصية "أبعاد متعدّدة فهو صاحب مجد أثيل، عالم بشؤون دينه، محيط بثقافة وتاريخ أمته، متبحّر في شؤون السياسة والديبلوماسية وقائد عظيم".

وأبرز أنّ "المسيرة الغرّاء للأمير عبد القادر يتجلى فيها تاريخ ناصع من البطولة والإخلاص والوفاء للأمة والوطن، كما تتجلى فيها سلوكاته التي ترفض الخنوع وتنتصر للحرية وتضحّي في سبيل القيم السامية، وتتسم بحسه الحضاري ليس فقط مع أصفيائه وشركائه في العقيدة والتاريخ، بل حتى مع أعدائه"، مشيرا إلى أنّه من "أعظم الشخصيات التاريخية في العالم أجمع".

وفي ذات الشأن، أشار الوزير إلى أنّه "ليس من باب الصدفة أن تطلق الولايات المتحدة الأمريكية اسمه على أحد مدنها، ألا وهي مدينة "القادر""، وأنه "ليس اعتباطا أن يتبارى العلماء والمؤرخون والأدباء في الاستثمار في فكره ومسيرته "، والتي تعد – مثلما قال – "خلفية مباشرة لنضال شعبنا عبر المقاومات الوطنية والحركات السياسية والإصلاحية وصولا إلى ثورة أول نوفمبر 1954".

وأضاف أنّه ليس "من باب الصدفة أن تقوم الجزائر في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين باسترجاع رفاته ودفنها بالجزائر، والعمل على حماية مآثر الأمير وأمثاله من عظماء هذا الوطن الشامخ والحفاظ على ذاكرتهم، والسهر على إيصال رسالتهم إلى الأجيال الصاعدة".

عمدة "القادر" الأمريكية: فخورون باسم الشخصية الجزائرية العالمية

، عبر عمدة مدينة "القادر" الأمريكية جوش بوب، عن فخر مدينته بحملها اسم الأمير عبد القادر "هذه الشخصية الجزائرية العالمية"، مبرزا المبادئ الإنسانية التي تميز بها وجنوحه دوما إلى السلم. جاء ذلك في مداخلة خلال ملتقى دولي حول الأمير عبد القادر الجزائري.

قال جوش بوب، "أتشرف بصفتي عمدة مدينة القادر ونيابة عن مواطنينا، بأن أبعث إليكم بأحر تحيات السلام والصداقة ونحن نحتفل بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة والذكرى 192 للبيعة الأولى للأمير الجزائري عبد القادر". وأعرب عن فخر ولايته بحملها لاسم الأمير الجزائري، الذي يعرف العالم شجاعته ونبله، مذكرا بإضفاء الطابع الرسمي على علاقة التوأمة بين المدينتين (معسكر والقادر) منذ 40 عاما، أي في عام 1984 وهي العلاقة التي، كما قال، "أرست أسسا يجب البناء عليها وتطويرها من خلال تبادل الزيارات بين مواطني المدينتين والطلبة والأنشطة الثقافية".

وأضاف قائلا: "أعتقد أن هذا جزء من فلسفة الأمير عبد القادر نفسه، الذي مد يده بالرحمة وسعى إلى الحلول السلمية وأثر في شعبه أحسن التعامل حتى مع أعدائه"، مشددا على أهمية الرفع من مستوى الزيارات والتبادلات بين مدينة القادر ومختلف المدن الجزائرية لتكريس بعض المبادئ الإنسانية في رؤية الأمير، التي تعد "مثالا ممتازا لبقية العالم حول كيفية التعايش بين الثقافات في ثقة وسلام وتفاهم".

من جانبها ألقت الخبيرة الألمانية في الترميم والدراسات العمرانية، محاضرة استهلتها بالإشارة إلى أنها تحضر هذا الحدث الدولي بالجزائر، بعد أن قامت بدراسة حول مكان وإقامة الأمير عبد القادر في العاصمة السورية دمشق.

وتناولت الخبيرة الأمير عبد القادر من جانب البيئة والأماكن التي عاش فيها في دمشق، حيث عرضت صورا للمنازل التي سكنها في هذه المدينة والتي قالت إنه يتم المحافظة عليها بشكل "ملفت".

وتظهر الصور الأساليب المعمارية والمواد المستخدمة والاندماج الفريد للتأثيرات من شمال إفريقيا فيه. كما تعكس التفاصيل نظرة رائعة لبيئة الحياة اليومية للأمير عبد القادر وعائلته.

للإشارة، حضر الملتقى الدولي رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي ووزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون المتعلقة بالأمن والدفاع بومدين بن عتو والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدينية والزوايا والمدارس القرآنية محمد حسوني، إلى جانب ممثلين عن مختلف الهيئات الوطنية والسلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

لا بديل عن إزالة المعيقات لتحقيق النّتائج المرجوّة..حيداوي:

قطاع الشّباب بالجنوب..إرادة للتّنمية وعناية غير مسبوقة

عالج الملتقى الوطني حول آفاق ترقية الممارسة الرياضية لفئة الشباب على مستوى ولايات الجنوب، الذي افتتح فعالياته أمس وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي بورقلة، واقع ممارسة الرياضة وأهم مشاكل ومعوقات المشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات الرياضية.

ورقلة: إيمان كافي

اعتبر وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، أن مناقشة واقع ممارسة الرياضة في الجنوب وأهم المشاكل التي تعيق المشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات الرياضية، تعتبر خطوة ضرورية لمعالجة هذه الإشكالية التي تهم شريحة كبيرة من الشباب، كما تعد فرصة لطرح كل معيقات تحقيق النتائج المرجوة في الممارسة الرياضية.

وأكّد أنّ هذا العنوان الذي طرحه أعضاء لجنة الرياضة والسياحة وحركية الشباب بالمجلس الأعلى للشباب، سمح بالانفتاح على كافة الكفاءات الرياضية الموجودة بولايات الجنوب، مشيرا إلى أن هذا الملتقى سجّل مشاركة نحو 130 مشاركا من ولايات الجنوب، بمعية مجموعة من الخبراء والمؤطرين وممثلي قطاع الرياضة والمشرفين على هذا القطاع لسنوات طويلة من أجل التعاون معا في تشخيص واقع الرياضة في ولايات الجنوب.

وكشف وزير الشباب أنّ ما يشهده قطاع الشباب من عناية وإرادة للتنمية والنهوض اليوم، كان نابعا من إيمان رئيس الجمهورية بأنّ الثروة الحقيقية لهذا الوطن هي في الشباب، الذي كان يستحق أن نلتفت إليه التفاتة جادة تجعلنا نستثمر فيه.

ودعا المشاركين في هذا الملتقى للتركيز على رسم أهداف قابلة للقياس وبمؤشرات واضحة النتائج وممكنة التحقيق في الميدان الرياضي، من خلال تقوية منظومة الرياضة في الجنوب ومن خلال استدراك الكثير من الاختلالات إن سجلت أو وجدت، وكذا تثمين الكثير من المنجزات الموجودة من أجل إنتاج واقع رياضي جديد.

وهذا ضمن تخصّص المجلس الأعلى للشباب واهتمامه بصياغة وبلورة مختلف الآراء والمقترحات، والتي من شأنها تحسين وضعية الشباب في وطنه وتحسين مكانته والعمل على تمكين الشباب من خلال هكذا مقترحات تتبناها السلطات العمومية، بالإضافة إلى العمل بشكل أفقي مع مختلف القطاعات لتعزيز مجموعة القيم الوطنية المشتركة، حتى يكون الشباب مؤهلا وقادرا على المساهمة في البناء والدفع بالديناميكية الوطنية التي نطمح إليها جميعا، كما ذكر.

من جانبه، اعتبر والي ولاية ورقلة عبد الغني فيلالي أنّ تأسيس مجلس الأعلى للشباب جسّد لنقلة نوعية في تصور الشباب، وفي منهجية إدراجه ضمن منظومة فكرية تنموية، الهدف من ورائها إعطاء فرصة للطاقات الشبابية من أجل العمل على تنمية الوطن، مشيرا إلى أنّ ولاية ورقلة تضم أزيد من 254 تنظيم جمعية شباني يؤثر ويوجّه وينظّم ويدرب ويثقف ويحيط بالبيئة الشبانية، بالإضافة إلى ما يفوق 202 جمعية رياضية، تنشط ضمن 115 هيكل شباني

رياضي وعبر فضاءات تسمح بأن تستمر عملية التكوين الشباني لخلق فكر متمسك برموز وقيم الوطن.

مدير الشّؤون المدنية لدى وزارة العدل..أحمد علي صالح:

إستراتيجية جديدة لحماية العلامات التّجارية الجزائرية

كشف مدير الشؤون المدنية لدى وزارة العدل أحمد علي صالح، أمس السبت بسطيف، بأن العمل جار لوضع استراتيجية وطنية لحماية العلامات التجارية الجزائرية داخل وخارج الوطن.

أبرز المسؤول خلال إعلانه عن انطلاق أشغال اليوم الدراسي الوطني حول تقليد العلامة التجارية المنظم بقاعة المحاضرات لنادي المحامين من طرف منظمة المحامين لناحية سطيف، بالتنسيق مع كل من المعهد الوطني للملكية الصناعية والمكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، بأن العمل جار على مستوى لجنة وزارية مشتركة تتكون من عديد القطاعات التي لها صلة بالموضوع على غرار العدالة والتجارة والجمارك والصناعة والبنوك، لوضع استراتيجية وطنية لحماية العلامات التجارية الوطنية داخليا وخاصة خارج الوطن.

وأضاف، في ذات السياق، بأنّ الهدف من هذه الإستراتيجية هو ضمان الأمن القانوني، وعدم تقليد المنتوج الجزائري داخل الوطن والمصدر منه إلى الخارج، مشيرا إلى أنّ الجزائر تحوز على تشريع حديث في هذا المجال منسجم مع الاتفاقيات الدولية، وأن القضاء الجزائري يلعب دورا هاما في التصدي لمشكلة التقليد، حيث تمّ بالتعاون مع مختلف المتدخلين وضع حد لبعض الممارسات، والفصل في عديد المنازعات أمام القضاء المدني والمحاكم التجارية المتخصصة.

وأكّد أحمد علي صالح الاهتمام الكبير التي توليه الدولة لهذا الموضوع مستدلا بوجود محاكم تجارية ذات اختصاص منفرد للفصل في مثل هذه المنازعات ومتابعة المخالفين للتشريع المعمول به في المجال ولجنة وزارية مشتركة خاصة بمكافحة تقليد العلامة التجارية، بالإضافة إلى الترسانة القانونية السارية المفعول.من جانبه، أفاد رئيس الإتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين، إبراهيم طايري، بأنّ هذا اللقاء يندرج في إطار التكوين المستمر للمحامين والقضاة لا سيما وأنّ موضوعه يكتسي أهمية بالغة باعتبار أن العلامة التجارية هي واحدة من أهم عناصر الملكية الفكرية.وأبرز أنّ فعل تقليد العلامات التجارية يشكل ظاهرة عالمية خطيرة تتسبب في أضرار كثيرة للأفراد والمجتمعات بالنظر إلى تأثيرها السلبي على النمو الإقتصادي وعلى روح الإبتكار وحقوق الملكية الفكرية، كما تشكل ممارسة غير نزيهة في مجال التجارة.

ويهدف هذا اللقاء – حسب رئيس الإتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين – إلى تسليط الضوء على أبرز المشاكل القانونية التي تواجه العلامة التجارية في الواقع العملي، وإلى مناقشة وإبراز موقف القانون والقضاء الجزائري من ظاهرة تقليد العلامات التجارية، وإبراز مدى فعالية ونجاعة الآليات القانونية المتاحة والوقوف على إنعكاسات هذه الظاهرة على كافة أطراف العلاقة الإقتصادية والبحث عن سبل مكافحتها.وناقش المشاركون في هذا اللقاء محورين أساسيين هما "الآليات المدنية لمكافحة تقليد العلامات" و«الآليات الجزائية لمكافحة التقليد" من خلال 8 مداخلات ألقاها محامون وقضاة وأكاديميون ومختصون من المعهد الوطني للملكية الصناعية وإدارة الجمارك.وحضر اللقاء كذلك والي سطيف، مصطفى ليماني والنائب العام لدى مجلس قضاء سطيف، فيصل زرداني ورئيس ذات المجلس، حاج ميهوب سيدي موسى كمال والعديد من القضاة ومسؤولي 24 نقابة جهوية للمحامين ورؤساء المجالس والنواب العامون ووكلاء الجمهورية لدى المجالس القضائية لولايات سطيف وبرج بوعريريج والمسيلة، بالإضافة إلى فاعلين ومهتمين بالمجال.

بإشراف وزير الأشغال العمومية..لخضر رخروخ

تدشين المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية

أشرف وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، أمس السبت بسيدي عبد الله (غرب الجزائر العاصمة)، على تدشين المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية.

جرت مراسم التدشين بحضور نواب من البرلمان وإطارات القطاع وكذا القائم بالأعمال بسفارة جمهورية الصين الشعبية بالجزائر العاصمة، زهاو بينغشنق.

ويخصّص هذا الصرح للتكوين في مجالات تسيير الإدارة والمؤسسات والمشاريع لفائدة اطارات القطاع التابعة للإدارة المركزية والمخابر، وكذا المؤسسات المتدخلة في انجاز المشاريع الكبرى للبنى التحتية للأشغال العمومية والنقل (المطار والسكك الحديدية)، حسب الشروحات المقدمة.

وتوفّر المدرسة تكوينا يسمح لإطارات القطاع بالتكيف مع المتطلبات المعيارية والبيئية ،وإضافة إلى التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في القطاع، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة 350 مقعدا بيداغوجيا قابل للتوسعة وتتربع على مساحة اجمالية قدرها 44.000 متر مربع، وقد أنجزت من طرف مجمع صيني تخصص في البناء.

وتضم المدرسة عدة هياكل، من بينها جناح بيداغوجي يحتوي على 27 قاعة تدريس ومكتبة ومدرج و4 قاعات للمحاضرات، كما تتوفر المدرسة على مبنى الإدارة والتسيير يضم مكاتب متنوعة وقاعات رياضية ومرافق تقنية وجناح إقامة الإطارات يضم 144 غرفة.

تماشيا مع التوجّهات الحديثة لترقية قطاع الفلاحة

بومرداس.. المساحات الفلاحية المسقية في توسّع مستمر

تتجه ولاية بومرداس نحو توسيع المساحات المسقية كخيار استراتيجي للرفع من القدرات الإنتاجية لمختلف الشعب الفلاحية الرئيسية التي تميّز الولاية، من بينها شعبة الحبوب والبقول الجافة التي بدأت تستعيد مكانتها كنشاط رئيسي، وهذا من خلال اعتماد التقنيات الحديثة والبحث عن موارد ريّ بديلة وتثمين المياه المعالجة تماشيا مع التغيّرات المناخية وشحّ الأمطار والتقليل من استنزاف المياه الجوفية..

بومرداس: ز. كمال

بدأت المساحات المسقية بولاية بومرداس تتوسّع من موسم فلاحي إلى آخر استجابة لحجم التحدّيات المناخية وتذبذب تساقط الأمطار في السنوات الأخيرة التي أدّت إلى تراجع كميات المياه السطحية المخزّنة على مستوى السدود الثلاثة الرئيسية بالولاية والحواجز التي بادر إليها الكثير من الفلاحين من أجل الحفاظ على منتجاتهم ومواصلة نشاطهم ومواجهة تحدّيات ترقية الإنتاج والرفع من مردودية مختلف المنتجات التي تميّز الولاية كعنب المائدة، الحمضيات، الخضر والفواكه وغيرها، وأيضا تماشيا مع توجّهات الحكومة وتوقّعات الوزارة الوصية برفع المساحة المسقية إلى حدود 3 ملايين هكتار، مطلع سنة 2028، مثلما أكّد عليه وزير الفلاحة يوسف شرفة مؤخرا.

فبعدما ظلّت المساحة المسقية شبه ثابتة في حدود 26 ألف هكتار من أصل حوالي 63 ألف هكتار مساحة صالحة للزراعة بولاية بومرداس، أثمرت المجهودات التي تقوم بها المصالح الفلاحية بالتنسيق مع مختلف الهيئات المحلية في مجال توفير الدعم الفلاحي والمرافقة في ارتفاع تدريجي لهذه المساحة في السنوات الأخيرة خصوصا خلال سنة 2024، حيث قاربت 35 ألف هكتار حسب الإحصائيات الرسمية، وهذا بفضل التسهيلات المقدّمة للفلاحين والمستثمرين للحصول على رخص لحفر آبار ارتوازية في عدّة بلديات بالولاية لتشجيعهم على مواصلة النشاط والحفاظ على هذا المورد الاقتصادي الهام.

وبهدف حماية المياه الجوفية من الاستنزاف وتنويع موارد السقي الفلاحي التي أملتها الظروف المناخية المتقلبة وتماشيا مع مخطّط عمل الحكومة للاهتمام أكثر بالقطاع الفلاحي كقطاع إستراتيجي لترقية الإنتاج الوطني وتحقيق الأمن الغذائي، خصوصا في مجال الزراعات الاستراتيجية، تتجه ولاية بومرداس نحو اعتماد مصادر أخرى في السقي الفلاحي عن طريق الاستغلال العقلاني والأمثل لمحطات معالجة المياه المستعملة المتواجدة في كلّ من بلدية الثنية بطاقة إنتاج تقدّر بـ 10 آلاف متر مكعب يوميا، محطة زموري 6 آلاف متر مكعب ومحطة فواعيص بطاقة 20 ألف متر مكعب في انتظار تجسيد محطة بودواو البحري التي رفع عنها التجميد مؤخرا، إضافة إلى أربعة مشاريع جديدة مقترحة للإنجاز في كلّ من الأربعطاش، أولاد هداج، لقاطة وبن شود بهدف رفع نسبة الاستغلال ومضاعفتها باستغلال هذه المياه المعالجة في مجال السقي الزراعي.

مع الإشارة أنّ ولاية بومرداس كانت السبّاقة في تجربة السقي الزراعي من محطة التطهير ومعالجة المياه التي بادر أحد المستثمرين ببلدية قورصو سنة 2003 بربط مستثمرته الفلاحية، انطلاقا من محطة "فواعيص" في محاولة لاعتماد هذه التقنية في تطوير وعصرنة بعض الأنشطة الأساسية التي رخص لها المشرع الجزائري، منها المرسوم التنفيذي رقم 07/ 149 المحدّد لخصائص المياه وقائمة المزروعات المسموح بها كشعبة الحمضيات والأشجار المثمرة.

إلى جانب مساحات عنب المائدة، وأيضا القرار الوزاري المشترك لسنة 2012 الذي يحدّد طبيعة المياه المستعملة المصفاة المستعملة لأغراض السقي، حيث ينتظر أن تتوسّع القائمة إلى زراعات أخرى منها الخضروات مع دخول التقنيات الجديدة في معالجة المياه المستعملة بعد تسليم المحطات المقترحة، وبالتالي ارتفاع نسبة الاعتماد على هذا المصدر الهام الذي لا يتجاوز حاليا 15 بالمائة حسب مصادر مديرية الموارد المائية.

منها مستشفى جامعي بـ 500 سرير

باتنة.. اقتطاع أراض غير منتجة لإنجاز مشاريع حيوية

قطعت السلطات العمومية بولاية باتنة، أشواطا مُعتبرة في تجسيد وتوطين العديد من المشاريع الكبرى والاستراتيجية التي طالها التجميد لسنوات عديدة، على غرار المستشفى الجامعي 500 سرير، إضافة لإنجاز المشاريع ذات الضرورة الملحّة والمنفعة العمومية وفي مُقدّمتها القطب العمراني الجديد الخاص بإنجاز 20 ألف وحدة سكنية مدمجة ببلدية جرمة، وكذا محطة الطاقة الشمسية ببلدية أولاد فاضل.

باتنة: حمزة لموشي

المشاريع ستنجز فوق أراض غير صالحة للفلاحة بعد الشروع في عملية اقتطاعها، حسب ما أفاد به المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بولاية باتنة، محمد بن مالك، الذي استقبل اللجنة الوزارية المُشتركة التي حلّت بباتنة لدراسة طلبات اقتطاع الأراضي ذات الطابع الفلاحي، وذلك بعد الخرجة الميدانية التي قامت بها هذه اللجنة.

وأشار ذات المصدر إلى إمكانية اقتطاع 20 هكتار خاصة بإنجاز المستشفى الجامعي 500 سرير بالقطب العمراني حملة 03 ببلدية واد الشعبة، وذلك لعدّة اعتبارات منها قرب المستشفى من مدرسة شبه الطبي، توفر الشبكات الحيوية، وتوسط المستشفى لعدّة دوائر، ومحاذاته للطريق الوطني رقم 03، مع إمكانية تخصيص مساحة كبيرة لتوسعته مستقبلا.

وتتعلّق عملية اختيار أرضية المشروع، باقتطاع 20 هكتار لإنجازه بعد موافقة مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية على عملية الاقتطاع، ليتم بعدها إدخال القطعة الأرضية في مخطّط التوجيه العمراني، على أن يتم إعداد دراسة له في غضون الثلاثي الأولى من العام المقبل 2025، مع العلم أنّ المشروع تم تجميده سنة 2014 بعد تراجع أسعار النفط في تلك الفترة.

وبخصوص إنجاز 20 ألف وحدة سكنية مُدمجة بالقطب العمراني الجديد ببلدية جرمة، فستدرس اللجنة الوزارية المشتركة إمكانية اقتطاع 121.82 هكتار، في إطار تحويل التركيز السُكاني من دائرة باتنة إلى دائرة المعذر، وتحديدا ببلدية جرمة التي تتوفر على وعاء عقاري ضخم، كما سيحتضن القطب مشروع الملعب الأولمبي بعد رفع التجميد عنه، والذي يتسع لأكثر من 30 ألف مقعد، وهي المشاريع التي ستغير من واقع التنمية المحلية بالولاية.

وفي إطار المشاريع الحيوية، سيتم أيضا اقتطاع 160.63 هكتار، لإنجاز محطة الطاقة الشمسية بأولاد فاضل، وهو المشروع الذي من شأنه القضاء نهائيا على مشاكل التزوّد بالطاقة الكهربائية بالولاية وبعض الولايات المجاورة، حيث يعتبر من بين أهم المكاسب التنموية في قطاع الطاقة التي استفادت منها الولاية.

مع تنامي مخاطر هجوم خنفساء لحاء الصنوبر

وهران.. جمعيات بيئية تدعو لحماية الغطاء الغابي

في خطوة تعكس الحاجة الملحّة لحماية البيئة، دعت جمعيات بيئية، ناشطة في مدينة وهران، عاصمة الغرب الجزائري، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لحماية الغطاء الغابي من هجوم خنفساء لحاء الصنوبر.

وهران: براهمية مسعودة

جاءت الدعوة خلال جولة ميدانية أجرتها جريدة "الشعب" إلى أعالي جبل المرجاجو ومنطقة حي كوشة الجير حي بوعمامة ببلدية وهران، حيث لوحظ انتشار مقلق لخنفساء لحاء الصنوبر (Scolytus).

هذا الانتشار أدّى إلى تدمير مساحات واسعة من الغطاء النباتي، ممّا تسبب في خسائر بيئية جسيمة تهدّد التنوّع البيولوجي في المنطقة، وسط مخاوف من امتداد التأثير إلى الغابة المحمية (المسيلة) التي تشتهر بأشجار الصنوبر الضخمة.

وأكّد عدد من أعضاء المجتمع المدني في تصريحاتهم لـ«الشعب"، أنّ الحفاظ على الغابات يعدّ ضرورة بيئية واستثمارا لمستقبل الأجيال القادمة، مشدّدين على أهمية الإسراع في اتخاذ خطوات عاجلة وفعّالة لضمان استدامة هذه الموارد الحيوية، وخاصة الشقّ المتعلق بتحديد المناطق الأكثر تضرّرا، بالإضافة إلى إزالة الأشجار المصابة على الفور للحدّ من انتشار الحشرة.

وتعتبر خنفساء لحاء الصنوبر من الآفات الضارّة التي تؤثر بشكل كبير على صحّة الأشجار؛ حيث تتسبب في تلف لحاء الصنوبر، ممّا يؤدّي إلى ضعفها وموتها في النهاية، ممّا قد يؤدّي إلى فقدان نسبة كبيرة من الأشجار في الغابات.

وتشير الدراسات إلى أنّ تقلّبات درجات الحرارة وتغيّرات هطول الأمطار، تعزّز من تكاثر هذه الخنافس ويجعل الغابات أكثر عرضة للاختلالات البيئية، بالإضافة إلى ذلك، يسهم نقص الرعاية والإهمال في تفاقم الوضع.

في هذا السياق، تواصلت "الشعب" مع خلية الاتصال الخاصة بمحافظات الغابات المحلية، حيث أكّد سعد الياس محمد خالد، مفتش الغابات المكلّف بالإعلام، عقد عدّة اجتماعات بين السلطات المحلية والبيئيين لوضع استراتيجية شاملة ومتكاملة، مبنية على دراسات دقيقة، دون تقديم تفاصيل حول برنامج التدخل الفعلي.

ويظل الأمل معقودا على التعاون بين الجهات المعنية والمجتمع المدني لحماية الغابات وضمان استدامتها للأجيال المقبلة.

تنسيق الجهود لدعم مساعي ترقية القطاع

ورقلة..ربط 780 مستثمرة زراعية بشبكة الكهرباء

كشفت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة عن ربط 780 مستثمرة فلاحية بالكهرباء، حيث تم الانتهاء مؤخرا من عملية ربط 174 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في انتظار دخولها حيّز الخدمة، بعد أن سجلت ولاية ورقلة ربط 606 مستثمرة فلاحية بالكهرباء ودخولها الخدمة في عمليات مماثلة.

ورقلة: إيمان كافي

تهدف الخطوة إلى ترقية وإنعاش النشاط الفلاحي بولاية ورقلة، كما تندرج في إطار مساعي الدولة والسلطات العمومية لمرافقة ومتابعة مختلف برامج التنمية المحلية، حيث تعمل في هذا السياق مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة جاهدة من أجل إيصال الكهرباء الفلاحية لكافة المستثمرين، وذلك بالتنسيق مع المصالح الفلاحية بالولاية، وتعدّ هذه العمليات تجسيدا لاستراتيجية الدولة الهادفة إلى تطوير وتحسين القطاع الفلاحي في البلاد.

وبهذا الصدد، تشير الأرقام إلى أنّه قد تم ربط وإدخال حيّز الخدمة 606 مستثمرة فلاحية على طول شبكة كهربائية تقدّر بـ442 كيلومتر منخفضة ومتوسطة التوتر، تمت تغذيتها بـ313 محول كهربائي، كما تمّ الانتهاء مؤخرا من عملية ربط 174 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في انتظار دخولها حيّز الخدمة.

وتؤكّد كلّ هذه المعطيات، الجهود الكبيرة التي تبذلها سونلغاز ومديرية التوزيع ورقلة على وجه الخصوص، من أجل مواكبة النهضة الرائدة التي تسعى الدولة الجزائرية لتحقيقها من خلال برامجها واستراتيجيتها المخصّصة لترقية المجال الفلاحي، والتي تشهد تطوّرا من يوم لآخر عبر الكثير من الولايات وبولاية ورقلة التي تعتبر قطبا فلاحيا هاما ورائدا في هذا المجال.

لفائدة 181 عائلة بجنوب الولاية

خنشلة.. تشغيل "الشعلة الزرقاء" بقرية هلة

أشرفت السلطات المحلية لولاية خنشلة، على تشغيل مشروع الربط بالغاز الطبيعي لفائدة سكان قرية هلة التابعة لبلدية خيران جنوب الولاية، على مسافة 80 كليومتر، حيث تم تشغيل الشعلة الزرقاء وسط زغاريد النسوة وهتافات الأطفال تعبيرا عن فرحتهم بتوديع معاناة جلب قارورات الغاز من وإلى القرية.

خنشلة: اسكندر لحجازي

تمّ إنجاز المشروع من ميزانية صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في الشقّ المخطّط للربط بالطاقة الغازية، حيث تّم صرف مبلغ مالي تجاوز 26 مليون دينار أي أكثر من 02 مليار و600 مليون سنتيم.

وفي هذا الإطار، قامت السلطات بمدّ الشبكة على مسافة 10.491 كيلومتر تجاه مساكن هذه القرية التي عانت من العزلة والتهميش لسنين، وتمّ إنجاز 181 توصيل إلى المساكن القابلة للتوسيع مستقبلا عند إنشاء سكنات جديدة بالقرية.

وحظيت القرية بزيارة والي الولاية سليم حريزي، حيث تفقّد عدّة مشاريع جارية الأشغال بها، منها مؤسّسات تربوية ومشاريع الربط بالكهرباء الفلاحية والتزويد بالمياه الصالحة للشروب، حيث أكّد على ضرورة بذل المزيد من المجهودات لتحسين الإطار المعيشي لسكان القرية وإنجاز المشاريع في الآجال المحدّدة مع احترام دفاتر الشروط.

وأكّد الوالي بالمناسبة عند حديثه مع السكان وسماعه لانشغالاتهم، خاصّة فيما تعلق بمجال شقّ الطرقات الفلاحية لفائدة الفلاحين القاطنين بمنازلهم أنّ مطالبهم مشروعة وسيتمّ دراستها وتنفيذها تدريجيا وفقا للإمكانات المالية المتوفرة.

منذ بدء حرب الإبادة

حملات الاعتقال وأعداد الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية

بلغت حصيلة حملات الاعتقال أكثر من 11 ألف و900 حالة اعتقال في الضّفة بما فيها القدس.

■ **النّساء:** بلغت حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النّساء بعد السابع من أكتوبر، أكثر من (435) (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام 1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النّساء اللواتي من غزّة وجرى اعتقالهنّ من الضّفة)، لا يشمل هذا المعطى أعداد النّساء اللواتي اعتقلن من غزّة، ويقدّر عددهنّ بالعشرات.

■ **الأطفال:** بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال في الضّفة، ما لا يقلّ عن (790).

■ **الصحفيون:** بلغ عدد حالات الاعتقال والاحتجاز بين صفوف الصحفيين منذ بدء حرب الإبادة (136) صحفياً/ة، تبقى منهم رهن الاعتقال (58) من بينهم (5) صحفيات، و(32) صحفياً من غزّة على الأقلّ ممّن تمكّنا التّأكّد من هوياتهم.

وبلغت عدد أوامر الاعتقال الإداريّ منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من عشرة آلاف أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحقّ أطفال ونساء.

يرافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبّرح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التّخريب والتّدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات، والأموال، ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البُنى التّحتية تحديدًا في مخيّمات طولكرم، وجنين ومخيّمها، وهدم منازل تعود لعائلات أسرى، واستخدام أفراد من عائلاتهم كرهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعاً بشرية.

تشمل حصيلة حملات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة، كلّ من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطرّوا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

إلى جانب حملات الاعتقال هذه، فإنّ قوات الاحتلال نفّذت إعدامات ميدانية، منهم أفرادًا من عائلات المعتقلين.

يُشار إلى أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال في الضّفة، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تمّ الإفراج عنهم لاحقًا.

سُجّلت أعلى حالات اعتقال في محافظتي القدس والخليل.

أُستشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، ما لا يقلّ عن (47) أسيرًا ممّن تمّ الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، من بينهم (29) شهيدا من معتقلي غزّة بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزّة الذين استشهدوا في السّجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب العشرات الذين تعرّضوا لعمليات إعدام ميداني.

يذكر أنّ (45) أسيرًا ممّن استشهدوا وأعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزة جثامينهم، وهم من بين (56) أسيرًا من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، ممّن تمّ الإعلان عن هوياتهم.

هذه المعطيات لا تشمل أعداد حالات الاعتقال من غزّة والتي تقدّر بالآلاف، علمًا أنّ الاحتلال اعترف أنّه اعتقل أكثر من (4500) مواطن من غزّة أفرج عن المئات منهم لاحقا، مع الإشارة إلى أنّ الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزّة في الضّفة، إضافة إلى مواطنين من غزّة كانوا متواجدين في الضّفة بهدف العلاج، كما اعتقلت أكثر من (1000) مواطن من شمال غزّة، بحسب التقديرات المتوفرة.

إجمالي أعداد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية ديسمبر 2024

ويبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال أكثر من عشرة آلاف و300 وذلك حتى بداية كانون الأول/ ديسمبر 2024، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3428)، من بينهم (100) طفل على الأقل، و(27) أسيرة، كما ويبلغ عدد من صنّفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزّة (بالمقاتلين غير شرعيين) الذين اعترفت بهم إدارة سجون الاحتلال (1772)، علما أنّ هذا المعطى لا يشمل كافة معتقلي غزّة وتحديدا من هم في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

ويبلغ عدد الأسيرات المعلومة هوياتهنّ (88) أسيرة، من بينهنّ أربع أسيرات من غزّة معلومة هوياتهنّ وهن في سجن (الدامون)، فيما يبلغ عدد المعتقلات إداريا (27) عدد الأسيرات المذكور لا يشمل كافة الأسيرات من غزّة، قد يكون هناك أسيرات في المعسكرات التابعة للاحتلال.

ويبلغ عدد الأطفال ما لا يقلّ عن (280) طفلاً.

قبل السابع من أكتوبر، بلغ عدد إجمالي الأسرى في السجون أكثر من (5250)، وعدد الأسيرات (40)، فيما بلغ عدد الأطفال في السجون (170)، وعدد الإداريين نحو (1320).

مجرم الحرب النازي نتنياهو والعدالة الإلهية

مذكرة اعتقال مجرم الحرب النازي نتنياهو تعدّ خطوة أولى نحو تحقيق العدالة ولو شكليا، فصدور المذكرة في حدّ ذاته نقلة نوعية في مجال ملاحقة مجرمي الحرب وصانعي الحروب وإبادة الشعوب، وقد حرّكت المياه الراكدة في ملف إدانة قادة دولة الاحتلال، بل وجعلتهم في شبه عزلة دولية.

بقلم : جلال محمد

حسين نشوان

الإرهابي النازي نتنياهو مسرف في القتل والدمار بين غزّة ولبنان من دون رادع حقيقي لما يفعل في الحرب وإطالة عمرها، ليتمكّن من الفرار من ملاحقات بقضايا فساد، ولكن اليوم أصبح الأمر أكثر شدّة عليه؛ لأنّه ملاحق محلياً ودولياً، ممّا قد ينعكس على حالة الهياج والسعار المصاب بها من الحرب والقتل والدمار والاختباء خلف أشلاء القتلى ودماء الأبرياء وركام دمار البيوت في غزّة ولبنان.

ومهما كانت نتيجة إصدار محكمة العدل الدولية لقرار الاعتقال بحقّ الارهابي النازي نتنياهو بسبب ارتكابه جرائم ضدّ الإنسانية وجرائم حرب، وقد لا يتم اعتقاله طوال حياته، لذا فإنّ أهميته تكمن في أنّه يُعد اعترافاً صريحاً وعالمياً بأنّه مجرم حرب، وأنّ ما ينفّذه جيشه الإرهابي في غزّة هو جريمة حرب بكلّ المقاييس، ممّا يزيد الضغوط الدولية لإيقاف التطهير العرقي في القطاع.

وفي الحقيقة: المستغرب ليس فقط صدور المذكرة والإشارات الحمراء، بل الأغرب أيضاً تصريحات الدول التي تعدّ دائماً الداعم لقادة دولة الاحتلال الإرهابية، ومنها دول أوروبية عدّة، برغم أنّ فرنسا تحدّثت عن حصانة يتمتّع بها نتنياهو. في المقابل، تركت بريطانيا الباب موارباً، لكنّها تعهّدت بالتزام قرار المحكمة واعتقال مجرم الحرب نتنياهو في حال دخول أراضيها أو المرور بها. والغريب كذلك أنّ القرار صدر من محكمة لطالما اتّهمت بالانحياز لقضايا دون أخرى، بل وصفها البعض بأنّها محكمة العالم الثالث.

وهنا يداهمنا السؤال التالي: كيف يصمت العالم على قتل الأطفال في غزّة والذين قضوا تحت ركام البيوت؟! إنّ استهداف الجيش الصهيوني الأطفال وهم يلعبون بمدينة بجريمة مروّعة وانحطاط قيمي وهذا يستدعي من المنظمات الحقوقية الدولية رفع دعاوى قضائية أمام المحاكم المختصة. طال الزمن أم قصر سيمثل الإرهابي النازي نتنياهو ومعه فريقه من القتلة الإرهابيين أمام محكمة الجنايات الدولية لما اقترفوه من جرائم يندى لها جبين الإنسانية.

إشهار

جثتي التي تبخرت (قصة قصيرة)

إلى هذه اللحظة التي أكتب فيها حكايتي، لم يجد أحد جثّتي، حتى أنا شاركت بالبحث عنها مطوّلاً دون جدوى، كلّ ما أذكره أنّنا كنّا وثلّة من الصحب نتسامر ليلاً أمام بيت محمد أبو سلمان المدمر، فإذ بنا نسمع صفير قذيفةٍ مصحوبا بوهجٍ عال اختفيتُ بعدها...

بقلم : أحمد بشير العيلة

جسدي كان بالنسبة لي كياناً متكاملًا، أجيد قراءته، ربّما كان فرضاً عليّ أن أنظر إلى نفسي في التزام روحي بالآية الكريمة (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)، فأعطيتُ كلّ عضوٍ فيه اهتماماً خاصّاً وتعمّقت في فهم وظائف هذا العضو وقدرته المبهرة في توالفه مع بقية الأعضاء في الجسد الواحد، كيف لا وأنا الذي درستُ علمي التشريح ووظائف الأعضاء على يد أكبر علماء الطب في قطاع غزّة، لكنّ الظروف المادية أجبرتني على ترك الدراسة الجامعية، كنتُ في حوارٍ دائم مع أصدقائي عن قدرة هذا الجسد العجيب، وأتذكّر قبل فنائي بيومين أنّي وصديقي د. خالد كنّا نتحدّث عن معجزة اليد، لقد تناولها ببراعة من منظورٍ فكري باعتباره أستاذاً في الفلسفة، وأنا من الناحيةٍ التشريحية، وأعتقد أنّنا اتفقنا على توسيع الحوار عن اليد البشرية وعبقريتها، إلاّ أنّ القذيفة فاجأتني، وكنتُ أرغب على الأقلّ أن يجدوا يدي، لكنّهم لم يجدوا أيّ شيء يسمى أحمد.

كان خبر تبخّر جثّتي صدمةً لأولادي وزوجتي وأهلي، صحيح أنّني متّ لكنّي لم أحظى بمراسم دفن كباقي رجال ونساء وأطفال حي الشجاعية الآخرين، أختي منال فيلسوفة عصرها، قالت:

■ رفعه الله إلى السماء كأنّه المسيح..
انتقدتها أخواتي الغارقات في البكاء..
■ بلا هبل، اسكتي...

وبين ضباب الحزن الذي سيطر على الخيمة التي نصبوها واجتمعوا فيها بعد تدمير بيوتهنّ، تومض عباراتٍ قصيرة، ما تلبث أن تختفي دون أن يعلّق أحدٌ عليها:

■ يا تَرى إنتَ كيف عامل عند ربك بدون جسد ياخويا؟
■ يا حبيبي يا أحمد أكيد حترجع..

وجدت منال فرصة لتدافع عن نفسها:

■ مش قلت لكن مسيح، وحيعود زي المسيح، ويمكن قبله كمان.

وتدافع البكاء.

استمرّت حالة انتظاري، واستطاعت منال شقيقتي أن تقنع بعض أخواتي بأنّي سأرجع، بل أقنعن زوجتي أنّي مجرّد غائب، ولا داعي لإجراءات وطقوس ما بعد الموت، فلا هي ذهبت إلى أهلها أرملة، ولا بقيت في بيتنا زوجة، والكلّ تقريباً أسْكتَ ابني محمود حين أراد أن يتكلّم عن الميراث بأنّ دليل موتي مفقود، لذا فمن الأفضل اعتباري غائباً حتى يأتي دليل بموتي. وكان بودّي لو آتي لأحدهم في المنام وأوصيه بتوزيع بضعة المئات من الدولارات المتبقية في المصرف من مرتباتٍ سابقة، ليستفيدوا ولو ببضعة أغطية وملابس في هذا الجوّ العاصف وهم يعيشون حياةً بائسة جدّاً من تلك الحرب التي بخّرت جسدي إلى الأبد.

كثيراً ما كان صديقي د. خالد يتناقش معي عن فلسفة الاختفاء كلّما اختفى صديق أو قريب لنا في هذه الحرب، وامتدّ بنا الحديث لمساحات كانت تدفع عقولنا برفع مستويات التفكير أعلى فأعلى، وكنا نخشى أن يرى الجنود الصهاينة هذه المستويات وهي ترتفع، بل لنكن أكثر دقّة؛ تراها ردراتهم فيقصفونا، كان القلق الوجودي يسيطر علينا شاعِرين بفقدان الهوية والمعنى من هذه الحياة. فالاختفاء بالنسبة لنا محاولة للهروب من هذا الفراغ الوجودي. بل ربّما هو صورة من صور الفنّ نجيد تصويره للتساؤل حول طبيعة الوجود والهوية. ويبدو أنّي استعجلتُ في تطبيق فنّ الاختفاء، قبل أن يبلغ الحديث مع صديقي متعته حين نربط أيّ موضوعٍ فلسفي بالنساء.

في الجانب الآخر من العالم كان الحديث عن تبخّر جثّتي مادةً إعلامية شيّقة، تلقّفتها مراصد حقوق الإنسان في الإعلان عن أنّ دولة الكيان الصهيوني تستخدم أسلحة محرّمة، وحين وصل إلى روحي السامعة هذا الخبر صدّقوني تخيّلت أنّ لي جسداً يقع الآن من كثرة الضحك، فالموت واحدٌ؛ بجثّة أو بدون جثّة، ما الفرق في أن تموت جوعاً أو بقنبلة وزنها 1000 طن، أو أن تموت برصاصة أو بصاروخ نووي، إنّه موتٌ وكفى، ما الفائدة من هذا الاحتجاج، ها أنا الآن بلا جسد مثلي مثل من ترك جسده على الأرض، الفرق في حجم القلق البشري الذي يصيب الناس، فالاختفاء يثير قلقاً أقوى بكثير من قلق رؤية الجثّة.

ازداد اليقين بين أخواتي على أنّي ارتقيت بجسدي، وازداد يقينهم بعودتي قبل عودة المسيح، لكنهنّ كنّ يدعُوْن الله أن أنزل من السماء في حياتهنّ، ويتبركن بي، لكن كيف أفهمهنّ أنّ المجيء يحتاج إلى جسد، وأنا لا جسد لي، لن أخبرهنّ، لأنّي بكلّ بساطة سأضيّع منهنّ فكرة العودة المقرونة بالخلاص، فقد ازداد اليقين عندهنّ – وخاصّة منال – بأنّي لو عدت؛ ربّما سيكون ذلك إشعاراً بتحرير فلسطين، آهٍ لو كان لي جسد، لعدتُ فعلًا معلناً الخلاص من هذا العدوّ، ولكن لا جسد لي الآن لأدخل به القدس منتصراً.

دور المجموعـــــات لكـــــأس "الكـــــاف"

"أبنـــاء سوسطـــارة" و"السنافر" بشعار معانقة الفوز

يدخل اليوم ممثّلا كرة القدم الجزائرية في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم شباب قسنطينة واتحاد العاصمة، في إطار مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات من المجموعة الأولى والثالثة على التوالي بداية من الساعة الخامسة، وعينهما على تحقيق الفوز الثاني لتعزيز صدارتهما بمجموعتيهن.

محمد فوزي بقاص

يحل فريق اتحاد العاصمة ضيفا ثقيلا على جاراف السنغالي بداية من الساعة 17:00 بملعب عبد الله واد بالعاصمة السنغالية داكار، وعينه على تحقيق ثاني فوز على التوالي في كأس الكونفدرالية الإفريقية، لتعزيز صدارته للمجموعة الثالثة وتعبيد الطريق لضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي، وبلوغ ثاني أهداف الفريق في المنافسة القارية، التي يبحث فيها رفقاء القائد سعدي رضواني عن معانقة اللقب القاري الثاني في تاريخ مشاركات الفريق، حضّر أبناء سوسطارة جيدا الموعد، هم الذين تفلوا إلى العاصمة السنغالية داكار سهرة الثلاثاء عبر رحلة خاصة ليحطوا الرحال في الساعات الأولى ليوم الأربعاء، أين سمحت مدة 5 أيام للاعبين من أجل التأقلم جيدا، وخاضوا الحصة الأولى الاسترخائية بمقر إقامتهم بفندق رادیسون دیامنیادیو داکار، قبل إجراء حصتين تدريبيتين بملعب واقعي، وخاضوا الحصة الأولى مساء أمس في نفس توقيت المواجهة بحصة رابعة وأخيرة على أرضية الميدان الرئيسي لملعب عبد الله واد.

شهد اليوم الثاني للجولة الأولى بالعاصمة السنغالية داكار، وصول المدافع المحوري للفريق حسين دهيري، قادما من الجزائر العاصمة بعدما أنهى التزاماته رفقة المنتخب الوطني العسكري الذي تتوّج معه بالميدالية الذهبية للألعاب الإفريقية العسكرية ضد منتخب نيجيريا، بالإضافة إلى متوسط الميدان غلودي لوكينزا، قادما من بلده جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تنقل إليها لتجديد تأشيرة عمله.

سيفتقد الطاقم الفني لفريق اتحاد العاصمة في هذا اللقاء خدمات الظهير الأيسر إلياس شتي، الذي يعاني من إصابة أبعدته عن مواجهتي ملعب قسنطينة في الرابطة المحترفة الأولى، وعمد الطاقم الفني لقاء أوراوا بونايند البوتسواني لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات لكأس الكونفدرالية الإفريقية، وقد يغيب عن اللقاء متوسط الميدان المخضرم سليم بوخنشوش، الذي عاد إلى التدريبات الجماعية في آخر حصة للفريق على أرضية ميدان عبد الله واد، بعد تعافيه من الإصابة التي حرمته من المشاركة في لقاء أوراوا بملعب 2 جويلية الأولمبي.

في المواجهة الثانية يستقبل فريق شباب قسنطينة ضيفه فريق سيمبا التنزاني، لحساب ذات الجولة عن دور المجموعات لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بداية من الساعة 17:00 بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة.

يبحث شباب قسنطينة في هذا اللقاء تأكيد نتيجة الفوز التي حققها في ملعب حمادي العقبري بالعاصمة تونس أمام النادي الرياضي الصفاقسي بهدف دون رد، لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات للمنافسة القارية، وتحقيق فوزه الثاني الذي سيعيّد له 5 أيام للاعبين من أجل التأقلم جيدا، وخاضوا الحصة الأولى الاسترخائية بمقر إقامتهم بفندق رادیسون دیامنیادیو داکار، قبل إجراء حصتين تدريبيتين بملعب واقعي، لم يتوفقوا أمس في نفس توقيت المواجهة بحصة رابعة وأخيرة على أرضية الميدان الرئيسي لملعب عبد الله واد.

شهد اليوم الثاني للجولة الأولى بالعاصمة السنغالية داكار، وصول المدافع المحوري للفريق حسين دهيري، قادما من الجزائر العاصمة بعدما أنهى التزاماته رفقة المنتخب الوطني العسكري الذي تتوّج معه بالميدالية الذهبية للألعاب الإفريقية العسكرية ضد منتخب نيجيريا، بالإضافة إلى متوسط الميدان غلودي لوكينزا، احتلالهم صدارة المجموعة الأولى من كأس الكونفدرالية.

يحضّر رفقاء الجناح الأيمن طاهر فتح الله لمواجهة سيمبا التانزاني، المتعود على الذهاب بعيدا في المنافسات القارية التي يشارك بها، منذ اليوم الموالي لمواجهة اتحاد بسكرة في الرابطة المحترفة، أين عملوا بجدية وتركيز عال، ومعد الطاقم الفني بقيادة المدرب خير الدين ماضوي على إدخال اللاعبين مبكرا في أجواء المقابلة، وعدم منحهم يوم راحة بعد مقابلة بسكرة للرفع من تركيزهم في المواجهة التي أكد ماضوي بأنها منعرج حقيقي في دور المجموعات، والفائز بها سيضع خطوة كبيرة في الدور ربع النهائي، أكد ماضوي في تصريحات للإذاعة الوطنية، بأن لاعبيه يتواجدون بمعنويات جد عالية، بعد تحقيقهم ثلاث نتائج إيجابية متتالية محليا وقاريا، وأوضح بخصوص التعداد: "جميع اللاعبين جاهزين لخوض المواجهة"، مضيفا: "ركزنا على الاسترجاع ودراسة نقاط قوة ونقاط ضعف المنافس، مع العمل على تصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها في اللقاءات الأخيرة". وتابع: "فريق سيمبا يتميز بالقوة البدنية الهائلة للاعبيه، وتحولاتهم السريعة من الدفاع إلى الهجوم مع التحكم بالكرة، وتركيزهم على اللعب المباشر"، وأضاف: "علينا أن نكون في أتم الجاهزية خصوصا في الخط الأمامي نظرا للقوة الهجومية لفريق سيمبا". وختم: "مواجهتنا أمام سيمبا جد مهمة وعلينا الفوز بها".

تجدر الإشارة إلى أنّ فريقي اتحاد العاصمة وشباب قسنطينة سيدخلان في مراتون من المباريات بعد مباراة اليوم، وهو ما يلزم الأطقم الفنية بالتسيير الجيد للتعداد لتفادي تلقي اللاعبين للإصابات، التي قد تكبح الانطلاقة الجيدة للفريقين محليا وقاريا.

مباريات ممثلينا في كأس الكونفدرالية الإفريقية:
17.00: شباب قسنطينة - سيمبا (تانزانيا)
17.00: جراف (السنغال) - اتحاد العاصمة

الملتقى الدولي للرّياضة المدرسية والجامعية..حماد:

الرّياضة المدرسية والجامعية.. نـواة أساسيـة لدعم النّخبـة الوطنيـة

● ضرورة التّحضير الجيّد لأوّل طبعة للألعاب الأفريقية المدرسية

احتضن فندق هوليداي إن بالعاصمة، أمس، أشغال الملتقى الدولي للرياضة المدرسية والجامعية والقيم الأولمبية والقيم المستدامة، حيث شدد رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، عبد الرحمان حماد، خلال إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى، على أهمية التحضير الجيد لأول طبعة للألعاب الأفريقية المدرسية المقررة في عام 2025 بالجزائر، مشيرا إلى أن الرياضة المدرسية والجامعية تشكل نواة أساسية لدعم النخبة الوطنية في المحافل الرياضية الكبرى.

نبيلة بوقرين

تصوير : فواز بوطارن

عرف الملتقى حضور كل من وزير الرياضة وليد صادي، وممثلين عن وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، ورئيس المرصد الوطني للرياضة مختار بوبونة، وضيوف من مختلف الدول العربية شاركوا في المحاضرات التي تخللت الأشغال على مدار يوم كامل، تطرقوا خلاله إلى أهمية الرياضة من أجل إنقاذ الأطفال من مختلف الأوضاع الصعبة التي تمس بحقوقهم على غرار الحروب، الآفات الاجتماعية، وكذا إعداد برامج تربوية رياضية يمكن إعادة ادماجهم في المجتمعات بطريقة سلسة حتى يفجروا طاقاتهم، ويصبحوا أبطالا رياضيين في المستقبل، وفي نفس الوقت متفوقين في المجال الدراسي.

تضمّنت كلمة عبد الرحمان حماد عديد النقاط التي تتعلق بالقيم الأولمبية، ومرافقة الدولة الجزائرية للرياضة المدرسية وضرورة النهوض بها في قوله: "أرحّب بكل من السيد وزير الرياضة وممثل وزارة التربية الوطنية وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المرصد الوطني للرياضة، ضيوف الجزائر من الدول العربية، ممثلي الاتحاديات الرياضية وأسرة الإعلام، بهذه المناسبة أنا جد سعيد بتنظيم هذا الملتقى، تحت عنوان "الملتقى الدولي للرياضة المدرسية والجامعية والقيم الأولمبية والتنمية المستدامة"، تعتبر مثل هذه المواعيد جد مهمة من أجل التحضير للمناسبات، خاصة أن الجزائر ستحتضن أول طبعة للألعاب الأفريقية المدرسية سنة 2025، والتي تولي لها السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية كبرى".

واصل حماد في ذات السياق "أنا متيقّن أن الجزائر تسير بخطى ثابتة باستراتيجية إعطاء كل الإمكانيات للمواهب الصاعدة، وتوفير الظروف الملائمة لأنّنا نؤمن بأنه وراء كل تلميذ وكل طالب توجد موهبة ويوجد بطل، ولهذا من الضروري تفعيل آليات من خلال العمل المشترك بين قطاعات الرياضة، التربية والتعليم العالي، للوصول في المدى القصير والطويل إلى تطوير مستوى هؤلاء الرياضيين على مستوى القاعدي لتدعيم فرق النخبة مستقبلا لأنّها خزان هام، من جهة أخرى ممارسة الرياضة في المدارس بشتى أطوارها والجامعات لها إيجابيات هامة للطفل والطالب، خاصة إذا كان ذلك تحت راية القيم الأولمبية واحترام الذات والآخرين، وبذل المجهود من أجل النجاح وتحقيق التوازن بين العقل والجسم واللعب النظيف، وأمل أن تكون مخرجات هذا الملتقى في مستوى كل التطلعات لكي يكون مرجعا مستقبلا".

عبد الحفيظ إيزم: "الرياضة ركيزة لبناء مجتمعات متحضّرة ومتقدّمة"

شهد الحدث مداخلة رئيس الملتقى، عبد الحفيظ إيزم، الذي أكد على ضرورة تطوير الرياضة المدرسية من خلال تعزيز آليات المرافقة وممارسة الرياضة في المؤسسات التربوية والجامعية. كما أشار إلى مجموعة من المعطيات المهمة، منها في قوله "الملتقى العلمي الدولي للرياضة المدرسية والجامعية والقيم الأولمبية والقيم المستدامة، أنا جد سعيد أنني رئيس هذا الموعد الهام بتواجد كل من وزير الرياضة وممثل وزارة التربية الوطنية وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المرصد الوطني للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية وممثلين عن الرياضة في الدول العربية، حيث يجمعنا هدف مشترك يتمثل في تعزيز الدور المحوري للرياضة المدرسية والجامعية كوسيلة للتربية وغرس القيم الأولمبية في نفوس الأجيال الشابة، تلك القيم التي تعتبر ركيزة أساسية لبناء مجتمعات متحضرة ومستدامة".

واصل إيزم قائلا: "إن الرياضة المدرسية والجامعية ليست مجرد أنشطة تنافسية أو بدنية فقط، وإنما هي فضاء تربوي يعزز روح الانتماء والابتكار، ويعمل على بناء جسور بين الشعوب والثقافات، كما أن القيم الأولمبية بما تحمله من معاني والاحتراف والروح الرياضية هي مبادئ تساهم في بناء أجيال قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات العصر، بروح التعاون والسلام، لأن التحديات التي تتعلق بالقيم الأولمبية، ومرافقة الدولة الجزائرية للرياضة المدرسية وضرورة النهوض بها في قوله: "أرحّب بكل من السيد وزير الرياضة وممثل وزارة التربية الوطنية وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المرصد الوطني للرياضة، ضيوف الجزائر من الدول العربية، ممثلي الاتحاديات الرياضية وأسرة الإعلام، بهذه المناسبة أنا جد سعيد بتنظيم هذا الملتقى، تحت عنوان "الملتقى الدولي للرياضة المدرسية والجامعية والقيم الأولمبية والتنمية المستدامة"، تعتبر مثل هذه المواعيد جد مهمة من أجل التحضير للمناسبات، خاصة أن الجزائر ستحتضن أول طبعة للألعاب الأفريقية المدرسية سنة 2025، والتي تولي لها السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية كبرى".

واصل حماد في ذات السياق "أنا متيقّن أن الجزائر تسير بخطى ثابتة باستراتيجية إعطاء كل الإمكانيات للمواهب الصاعدة، وتوفير الظروف الملائمة لأنّنا نؤمن بأنه وراء كل تلميذ وكل طالب توجد موهبة ويوجد بطل، ولهذا من الضروري تفعيل آليات من خلال العمل المشترك بين قطاعات الرياضة، التربية والتعليم العالي، للوصول في المدى القصير والطويل إلى تطوير مستوى هؤلاء الرياضيين على مستوى القاعدي لتدعيم فرق النخبة مستقبلا لأنّها خزان هام، من جهة أخرى ممارسة الرياضة في المدارس بشتى أطوارها والجامعات لها إيجابيات هامة للطفل والطالب، خاصة إذا كان ذلك تحت راية القيم الأولمبية واحترام الذات والآخرين، وبذل المجهود من أجل النجاح وتحقيق التوازن بين العقل والجسم واللعب النظيف، وأمل أن تكون مخرجات

الرّابطة المحترفة الأولى

"الحمـــراوة" و"الكنـــاري" من أجل العودة إلى سكّة الانتصارات

تتواصل اليوم مقابلات الجولة 12 للرابطة المحترفة الأولى بإجراء مقابلتين، حيث تسعى مولودية وهران، التي تمر بفترة فراغ، إلى استعادة توازنها لدى استقبالها لاتحاد بسكرة، في حين يستقبل فريق شبيبة القبائل ضيفه نجم مقرة لمحاولة تحقيق ثلاث نقاط في عقر داره.

تستضيف مولودية وهران، التي تراجعت نتائجها في الآونة الأخيرة بتسجيلها لهزيمتين وتعادل، نادي اتحاد بسكرة وكلها عزيمة على العودة إلى سكة الانتصارات بحضور أنصارها الأوفياء.

«الحمراوة» الذين لم يسجلوا أي انهزام بملعب ميلود هدفي بوهران منذ انطلاق الموسم الكروي، ليس أمامهم أي مجال للخطأ إذا أرادوا البقاء على مقربة من كوكبة المقدمة، حيث يمنحهم الفوز إمكانية احتلال الوصافة بصفة مؤقتة.

بالمقابل، ستكون المباراة فرصة للمدرب الجديد لاتحاد بسكرة، الطاهر الشريف الوزاني الذي فشل في اختباره الأول أمام شباب قسنطينة (1-1)، للعودة بنتيجة إيجابية، بمسقط رأسه، بمباغتته ناديه السابق الذي ترعرع فيه، والخروج بالاتحاد من المنطقة الحمراء.

ويدورها، ستستفيد شبيبة القبائل، صاحبة التعادل الثمين في بشار أمام شبيبة الساورة (1-1)، مبدئيا من أفضلية التكهنات أمام نجم مقرة، الذي يمر بفترة جيدة (انتصاران وتعادل) في خرجاته الثلاث الأخيرة.

وسيكون "الكناري" على موعد مع مباراة "مفخّخة"، في الوقت الذي يحذو "النجم" أمل العودة من تيزي وزو بنتيجة إيجابية يؤكد بها استفاقته.

البرنامج (الأحد 8 ديسمبر):

شبيبة القبائل - نجم مقرة (سا 45 ؛ 17)
مولودية وهران - اتحاد بسكرة (سا 00 ؛ 20)

مولوديـــــة وهـــران

إيريك شيل : البطولة الجزائرية قويّة وتتميّز بندية كبيرة

اعتبر مدرب مولودية وهران، إيريك شيل، بأن بطولة الرابطة الأولى الجزائرية لكرة القدم، والتي ينشط بها لأول مرة منذ 10 أكتوبر الماضي عندما عوض يوسف بوزيدي، أنها "تتميز بندية كبيرة في ظل تقارب مستوى الأندية 16 التي تتنافس فيها".

صرّح المدرب السابق لمنتخب مالي في لقاء مع الصحافة قبل استضافة فريقه لاتحاد بسكرة اليوم ضمن الجولة 12: "ما يميز البطولة الجزائرية الندية الكبيرة بين الأندية التي تضمها في ظل تقارب مستواها، لدرجة أننا لا نستطيع التنبؤ بنتيجة هذه المباراة أو تلك مهما كانت وضعية الفريقين المتنافسين في الترتيب، وهو ما يؤشر لاحتدام الصراع إلى غاية الأنفاس الأخيرة من المنافسة سواء بخصوص المراتب الأولى أو تفادي السقوط".

وحول مباراة فريقه اليوم والتي تتزامن مع فترة تشهد تراجعا في نتائج "الحمراوة"، اشتكى شيل من اكتظاظ عيادة النادي باللاعبين المصابين. وأضاف في هذا الصدد: "لدينا ثمانية لاعبين يعانون من إصابات مختلفة، لست متأكدا من أنني سأستعيد بعضا منهم تحسبا للمباراة القادمة. بطبيعة الحال، هذه الوضعية أثّرت علينا كثيرا، كما ينضح من حصيلتنا في المباريات الثلاث السابقة التي اكتفينا خلالها بنقطة واحدة فقط من أصل تسع". وتابع بأنّ هذا العامل سيزيد من تعقيد مهمة المولودية ضد اتحاد بسكرة "المنافس الذي يمتلك فريقا جيدا وطاقما فنيا كفئا (بقيادة الطاهر شريف الوزاني، اللاعب والمدرب السابق لمولودية وهران)، والذي سيتنقل إلى وهران لتحقيق نتيجة إيجابية". وبالنسبة لإريك شيل أيضا، فإنّه "يتعين علينا العودة بسرعة إلى ديناميكية النتائج الإيجابية بعد التعثرات المسجلة خلال الجولات الثلاثة الماضية"، ملاحظا بأن اللاعبين "يظهرون دائما بوجه جيد داخل الديار، خلافا لما هو عليه الحال خارج القواعد". وشدّد ذات المدرب على ضرورة "تحسين نتائج وأداء المولودية بعيدا عن ملعبه بوهران، وذلك من خلال تحلي اللاعبين بقوة الشخصية وإرادة أكبر لحصد أكبر عدد ممكن من النقاط من تنقلاتهم". ويراهن إيريك شيل كذلك لمواجهة هذه الوضعية على تدعيم تشكيلته خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة، مثلما قال، منوّها إلى شروع لاعبين اثنين أجنبيين في إجراء الاختبارات اللازمة تحسبا لضمهما إلى نادي "البهية" في حال اجتيازهما لتلك الاختبارات بنجاح. وأوضح في هذا الشأن: "رغم أن فترة الانتقالات الشتوية ستفتح في الأول من جانفي القادم، لكننا بدأنا بالفعل الاستعداد لها من خلال وضع لاعبين أجنبيين اثنين تحت الاختبار، أحدهما يعرف البطولة الجزائرية جيدا بعدما لعب الموسم الماضي لنادي اتحاد العاصمة (كانوتيه). نسعى من خلال التدعيمات التي نخططها لها إلى التحسن في جميع الجوانب، وخاصة على مستوى النتائج".

الـــدّوري الإيطالـــي

نـادي أتالانتـا في الواجهـة

أثبت فريق أتالانتا أنه سيكون أحد الفرق المرشحة للتتويج بالألقاب سواء على المستوى المحلي أو القاري، بعدما تغلب على ميلانو 2-1، في الدوري الإيطالي.

وبهذا الفوز، مدّد أتالانتا سلسلة انتصاراته إلى تسع مباريات بالدوري الإيطالي، كما أنّه لم يخسر في آخر 24 مباراة في كافة البطولات، بعدما اكتسب ثقة كبيرة بتتويجه بلقب الدوري الأوروبي في الموسم الماضي.

وبعد الفوز على ميلانو، بطل أوروبا 7 مرات، في الدوري الإيطالي، يدخل أتالانتا تحديا جديدا يوم الثلاثاء المقبل عندما يواجه ريال مدريد، بطل أوروبا 15 مرة، في دوري أبطال أوروبا، وستكون هذه المواجهة بمثابة اختبار لتأكيد مكانة أتالانتا الجديدة كمنافس على الألقاب المحلية والقارية. ونفس الأمر سيتكرر عندما يواجه برشلونة في جانفي المقبل.

وبعد مرور 15 جولة من مسابقة الدوري الإيطالي، يتصدر أتالانتا حاليا جدول الترتيب برصيد 34، بفارق نقطتين أمام نابولي، الذي يواجه لازيو اليوم، علما بأن أتالانتا كان قد فاز على نابولي بثلاثية نظيفة.

كما يتواجد أتالانتا في المركز الخامس بجدول ترتيب أندية دوري أبطال أوروبا، بنظام الدوري الجديد المكون من 36 فريقا.

ما يزيد من الإثارة هو أن أتالانتا أكثر الفرق تسجيلا للأهداف في الدوري الإيطالي، حيث سجّل 38 هدفا، مع تلقيه 17 هدفا فقط، ويملك أكبر فارق أهداف (21 هدفا).

وفي آخر مباراتين في دوري أبطال أوروبا، فاز أتالانتا على شتوتغارت الألماني 2-0، وعلى يونغ بويز السويسري 6-1. وسجّل أتالانتا 11 هدفا وتلقت شباكه هدفا واحدا في دوري الأبطال.

الإتحاديـــة الجزائريـــة للملاكمـــة

لجنة التّرشيحات تصادق على ثلاثة ملفّات لمنصب رئيس الهيئة

صادقت لجنة الترشيحات للاتحادية الجزائرية للملاكمة على ثلاثة ملفات للترشح لمنصب رئاسة الهيئة الفيدرالية، التي من المقرر أن تنعقد جمعيتها العامة الانتخابية للعهدة الأولمبية 2024- 2028، في 15 من شهر ديسمبر الجاري، بقاعة المحاضرات للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بن عكنون. ويتعلق الأمر بالرئيس المنتهية عهدته يوسف خليفي، الى جانب كل من عزوز بوشربين وعبد القادر عباس.

وجاء في بيان الهيئة الفدرالية: "تم إبلاغ المترشحين أن برامجهم تعرض خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية بتاريخ 15 ديسمبر 2024 لمدة 10 دقائق".

ومن جهة أخرى، صادقت لجنة الترشيحات على 16 ملفا للترشح لعضوية المكتب التنفيذي، في الوقت الذي رفض فيه ملف المترشح محمود مكريطاري بسبب غياب شهادة إثبات المستوى.يذكر أنّ الجمعية العامة العادية للهيئة الفدرالية قد صادقت في نهاية شهر نوفمبر الفارط على التقريرين المالي والأدبي للموسم الرياضي 2024، وصادق الأعضاء في بداية الأمر، على التقرير الأدبي (46 نعم، 1 رفض و3 ملغاة) قبل المصادقة على التقرير المالي (47 نعم، 2 رفض و1 ملغاة). كما تمت المصادقة أيضا على حصيلة العهدة الأولمبية 2021-2024 بالإجماع (50 صوتا بنعم).

وترأس يوسف خليفي الاتحادية الجزائرية للملاكمة منذ نوفمبر 2022، بعد أن فاز بالانتخابات بـ 28 صوتا مقابل 21 للمترشح الثاني فتحي بلعربي.

باريـــس ســـان جيرمـــان

إنريكي: أنـا راض عـن أداء الفريـــق واللاّعبـــين

واصل لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، الإشادة بفريقه رغم التعادل السلبي مع أوكسير، في الجولة 14 بالدوري الفرنسي. وصرح إنريكي عقب اللقاء: "أنا راض عن أداء الفريق واللاعبين، لكن بالطبع لست راضيا عن النتيجة". وتعثر باريس سان جيرمان بتعادل ثان على التوالي في الدوري الفرنسي، ليبقى رصيده 34 نقطة.

كما يقي باريس سان جيرمان عاجزا عن تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي، قبل أيام قليلة من حلوله ضيفا على ريد بول سالزبورغ النمساوي في الجولة السادسة لدوري أبطال أوروبا.

الموقـــــع الرســـمـــي للبوندسليغـــا :

عمـورة قائـد العـودة القويّـة لفولفسبـورغ

كشف الموقع الرسمي للبوندسليغا في تقرير له عن الدور المميّز الذي يلعبه اللاعب الدولي الجزائري محمد الأمين عمورة مهاجم فولفسبورغ الجديد، وتأثيره الواضح في أول مواسمه على الاطلاق في الملاعب الألمانية بالنظر للأرقام الهائلة التي بات يسجلها ابن مدينة جيجل.

أشار التقرير إلى أن مهاجم "الخضر" يقود فريق فولفسبورغ للعودة إلى الواجهة من جديد، بعد أن مرّ بمنحنيات صعود وهبوط في السنوات القليلة الماضية. ويعوّل عليه المدرب النمساوي رالف هازنهاتل كثيرًا على مستوى الخط الأمامي لتشكيلة الذئاب. وأضاف بأن عمورة أظهر أفضل ما لديه حينما سجّل هدفين في أول ربع ساعة الأسبوع الماضي، وقاد فولفسبورغ للفوز على فريق لايبزيغ بخماسية كاملة لهدف واحد، حيث أسهم مدلل الكرة الجزائرية في حسم المباراة سريعًا وبمكرًا لصالح ذوي الزي الأخضر بعد توقيعه لثنائية مطلع المباراة.

التقرير أوضح كذلك، أنّ عمورة يسير على خطى المهاجمين الكبار في البوندسليغا، ومن المحتمل جدًا أن يصبح المهاجم الرئيسي في فريق فولفسبورغ خلال الفترة المقبلة، ليكون بذلك النادي قد وجد حلًا لمشكلته الهجومية القائمة منذ عدة أعوام.

وكان المدرب هازنهاتل قد أشاد بالدور الكبير الذي أداه المهاجم السابق لفريق سانت جيلواز البلجيكي بعد الانتصار الباهر الذي حققه على فريق لايبزيغ الأسبوع الماضي، حيث قال: "عمورة لديه جودة كبيرة، إنه سلاح مهم لنا، بإمكانه التسبب بمتاعب لمنافسينا، حتى عندما نلعب خارج ملعبنا، لديه سرعة شديدة ومن الصعب اللحاق به".

تقرير موقع "البوندسليغا" وتصريحات مدربه النمساوي، تثبت بما لا يدع مجالًا للشك بأن اللاعب بالفعل هو القائد الهجومي الأول للفريق، ومن المرجح أن يُفعل ناديه بند الشراء بنهاية الموسم الحالي لتأمين خدماته.

وبالأرقام فقد أسهم عمورة لحد الآن في صناعة 10 أهداف من أصل 25 سجلها الذئاب هذا الموسم، وساعد الفريق على تحقيق سلسلة حالية مكونة من 5 مباريات على التوالي دون هزيمة، بواقع 3 انتصارات وتعادلين.

وأحرز مهاجم المنتخب الوطني 4 أهداف وقدّم 6 تمريرات حاسمة من 10 مباريات، بواقع مساهمة تهديفية واحدة لكل مباراة وفق موقع "ترانسفير ماركت" المتخصص في الأرقام والإحصائيات. ويستعد عمورة لقيادة هجوم فريق فولفسبورغ في مباراته المقبلة اليوم، عندما يستضيف فريق ماينز 05 على ملعب فولكس فاغن أرينا لحساب المرحلة 13 من البوندسليغا.

عزيز – ب

الرابطة المحترفة لكرة القدم

اختتام مرحلة الذّهاب للمحـــترف الأوّل يـــوم 28 ديسمـبر

تجرى الجولة 15 والأخيرة من مرحلة ذهاب الرابطة الأولى موبيليس لكرة القدم، أيام 26، 27 و28 ديسمبر، حسب البرنامج الذي كشفت عنه رابطة كرة القدم المحترفة، عبر موقعها الرسمي.

ستعرف الجولة الأخيرة إجراء كل المباريات، بخلاف الجولة 14 المقررة يومي 20 و21 ديسمبر، والتي ستكون مبتورة من مواجهة مولودية وهران - شباب بلوزداد، المؤجلة إلى تاريخ لاحق.

أما الجولة 13 المبرمجة يومي 13 و14 ديسمبر، ستكون مبتورة من ثلاث مواجهات: شباب بلوزداد - شباب قسنطينة، ترجي مستغانم - مولودية الجزائر واتحاد العاصمة - اتحاد خنشلة. وتم تأجيل تلك المواجهات بسبب مشاركة اتحاد العاصمة، شباب قسنطينة، مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في مختلف المنافسات القارية للأندية.

كما كشفت الهيئة المسيرة للمنافسة عن برنامج المواجهات المؤجلة، ويتعلق الأمر بشباب بلوزداد - شبيبة الساورة (الجولة 7) ووفاق سطيف - نادي بارادو (الجولة 9)، حيث تم برمجتهما يوم الثلاثاء 17 ديسمبر.

وسيجرى لقاء اتحاد العاصمة - نادي بارادو، لحساب تسوية رزنامة الجولة 11، يوم الثلاثاء 31 ديسمبر بملعب 5 جويلية.

أما الدارجي العاصمي بين مولودية الجزائر - اتحاد العاصمة (الجولة 7)، لم يتم الكشف بعد عن تاريخ اجراؤه.

برنامج بقية جولات مرحلة الذهاب:

الجولة 12: 7 و8 ديسمبر (مبتورة من أربع مقابلات)
الجولة 13: 13 و14 ديسمبر (مبتورة من ثلاث مقابلات)
الجولة 14: 20 و21 ديسمبر (مبتورة من مقابلة واحدة)
الجولة 15: 26، 27 و28 ديسمبر (إجراء كل المقابلات)

برنامج مقابلات تسوية الرزنامة:

الجولة السابعة (الثلاثاء 17 ديسمبر): شباب بلوزداد - شبيبة الساورة
الجولة التاسعة (الثلاثاء 17 ديسمبر): وفاق سطيف - نادي بارادو
الجولة الحادية عشرة (الثلاثاء 31 ديسمبر): اتحاد العاصمة - نادي بارادو.
مقابلات متأخرة لم يتم الكشف عن تواريخ إجرائها:
الجولة 7: اتحاد العاصمة - مولودية الجزائر
الجولة 9: شباب بلوزداد - شبيبة القبائل
الجولة 10: شبيبة القبائل - مولودية البيض، نادي بارادو - اتحاد بسكرة
الجولة 12: نادي بارادو - شباب بلوزداد، شباب قسنطينة - مولودية البيض، أولمبيك أقبو - اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر - شبيبة الساورة.

مؤتمر دولي حول تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر

جسور بين التكنولوجيا والاتجاهات الناشئة والاستراتيجيات التربوية

■ حدث ديناميكي يجمع شبكة المعلّمين والعلماء والمهنيين

تحتضن جامعة الجزائر2، من 20 إلى 22 ديسمبر الجاري، فعّاليات طبعة 2024 من مؤتمر "تيسول دزاير TESOL DZAIR" الدولي، الذي تنظّمه شبكة تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها بالجزائر، بدعم من وزارة التعليم العالي والسفارة الأمريكية بالجزائر. ويرفع المؤتمر شعار "مدّ الجسور بين التكنولوجيا والاتجاهات الناشئة والاستراتيجيات التربوية"، ويستهدف حضور ما يفوق ألف مشارك لمناقشة تطوّرات تدريس اللغة الإنجليزية في الجزائر.

أسامة إفراح

دعت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إلى التقديم للمشاركة في مؤتمر "تيسول دزايرTESOL DZAIR" الدولي ـ طبعة 2024 الذي ستحتضن جامعة الجزائر2 "أبو القاسم سعد الله" فعّالياته من 20 إلى 22 ديسمبر الجاري. ويرفع المؤتمر، الذي وصفته السفارة بـ«أحد أكبر مؤتمرات تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر"، شعار "مدّ الجسور بين التكنولوجيا والاتجاهات الناشئة والاستراتيجيات التربوية"، وينتظر أن يشهد مشاركة أكثر من 1000 معلّم وباحث ومهني من جميع أنحاء الجزائر، وجميع أنحاء العالم.

وحسب ذات المصدر، يوفر المؤتمر فرصة فريدة من نوعها لاستكشاف أحدث الاتجاهات والابتكارات في تدريس اللغة الإنجليزية، والتواصل مع كبار الخبراء والممارسين، والتعاون مع الأقران لصياغة مستقبل التعليم.

ونشير إلى أنّ "TESOL" هي اختصار لـ «Teaching English to Speakers of Other Languages"، وتعني "تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها".

وكانت وهران قد احتضنت، من 28 إلى 30 أفريل 2023، الطبعة الماضية التي كان شعارها "تدريس اللغة الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين".

من جهتها، أكّدت شبكة "تيسول دزاير TESOL DZAIR" منظمة التظاهرة، بدعم من World Learning Algeria، والسفارة الأمريكية في الجزائر، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنّ "هذا الحدث الديناميكي يجمع شبكة المعلّمين والعلماء والمهنيين معًا لمناقشة التطوّرات في تدريس اللغة الإنجليزية في الجزائر."

وأضافت الشبكة على موقعها، أنّ موضوع المؤتمر، وهو "ربط التكنولوجيا والاتجاهات الناشئة والاستراتيجيات التربوية"، سيكون فرصة للحاضرين من أجل استكشاف تقاطع مناهج التدريس المبتكرة وأحدث الأدوات التكنولوجية. ومع توقع مشاركة أكثر من 1000 مشارك، سيضمّ هذا الحدث، خلال ثلاثة أيام، أكثر من 60 ورشة عملية، وعروضًا ومحادثات من قبل ما يفوق 30 خبيرًا دوليًا وجزائريًا رائدًا في تدريس اللغة الإنجليزية. كما "سيكتسب المشاركون رؤى قيمة حول تعزيز فعّالية التدريس ودمج الأساليب المتطوّرة في بيئات الفصول الدراسية المتنوّعة"، حسب ذات المصدر.

ومن المواضيع التي سيتناولها المؤتمر: تعليم المتعلّمين الصغار، ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وإدارة الفصول الدراسية، واستراتيجيات اللغة الإنجليزية كوسيلة للتعليم (EMI) في التعليم العالي، إلى جانب جلسات تركّز على تعزيز التكامل الثقافي ومناقشة الاتجاهات الناشئة في تعليم اللغة.

من جهة أخرى، أكّدت الجهة المنظمة أنّ المشاركة ليست مجّانية، وحدّدت رسوم التسجيل في المؤتمر بألفي (2000) د.ج، وهي رسوم تغطي فقط تكلفة حضور المؤتمر، ولا تشمل أيّ تكاليف النقل أو الإقامة، لذلك يجب على المشاركين اتخاذ الترتيبات الخاصّة بهم للإقامة والنقل عن طريق حجز الفنادق وتذاكر السفر.

للتذكير، شبكة TESOL Dzair شبكة مهنية تعمل على دعم المهنيين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية للمتحدّثين بلغات أخرى، وتقدّم مجموعة كبيرة من الموارد والتدريب والتوجيه لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم المهنية.

ووفقا لموقعها الرسمي، تهدف الشبكة إلى تعزيز تدريس اللغة الإنجليزية في الجزائر، وإلى جمع مدرّسي هذه اللغة من جميع أنحاء البلاد لتقديم برامج تدريبية للمعلّمين الجدد وذوي الخبرة ومكتبة شاملة من موارد تدريس اللّغة عالية الجودة، وربط المعلّمين والمتخصّصين في التعليم لمشاركة الأفكار والإرشادات، وخلق فرص تدريب مستدامة ومتنوّعة وفعّالة للمعلمين على جميع المستويات وفي جميع المناطق. وقد تم إنشاء الشبكة من قبل مدرسي اللغة الإنجليزية ومن أجلهم، يضيف المصدر، حيث يتطوّع الأعضاء بوقتهم وخبرتهم لتنظيم وإدارة المبادرة، ومع استمرار نمو الطلب على اللغة الإنجليزية بين الشباب الجزائري، تلتزم الشبكة بالحفاظ على جودة أداء المعلّمين الجدد وتعزيزها من خلال فرص التدريب والتطوير المنتظمة.

ومن الموارد التي تسعى الشبكة إلى تزويد أعضائها بإمكانية الوصول إليها، التدريب الإقليمي والندوات عبر الإنترنت والمؤتمرات الوطنية، لتعزيز تطوّرهم المهني. لذلك، سطّرت الشبكة مجموعة أهداف منها: تقديم ندوات عبر الإنترنت بشكل منتظم حول مواضيع متنوّعة، وتقديم ورش عمل وتدريب إقليمي وموسمي للمعلمين من مختلف الفئات والمستويات، وتعزيز الشعور بالانتماء في المجتمع حيث يتم إعطاء الأولوية لتبادل الخبرات والنمو المهني، وإنشاء مركز موارد مع إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية وخطط الدروس والأوراق الفنية والمقالات، وقيادة البحث والتجريب في تعليم TESOL في الجزائر، وتسهيل التواصل بين المعلّمين وتوفير منصّة للمناقشات حول مجموعة متنوّعة من المواضيع المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها.

"السينما والذاكرة.." ملتقى دولي قريبا بالعاصمة

الفن السابع.. دورهامّ في دعم المقاومة وقضايا التحرّر

تنظّم وزارة الثقافة والفنون، برعاية سامية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبّون، الملتقى الدولي الموسوم بـ«السينما والذاكرة"، من 9 إلى 11 ديسمبر الجاري، بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة..

يأتي الحدث الثقافي في إطار الاحتفالات المخلّدة للذكرى السبعين (70) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حيث يجمع نخبة من الباحثين الجزائريين والأجانب المختصّين في مجالات السينما والتاريخ.

ويهدف الملتقى إلى مناقشة دور السينما في دعم المقاومة وقضايا التحرّر، وتوثيق علاقتها بالذاكرة الجماعية للشعوب، إضافة إلى التذكير بجهود أعلام سينما المقاومة وصنّاعها ودورهم في دعم قضايا التحرّر.

كما سيعرف الحدث تكريم شخصيات سينمائية كبيرة، من أصدقاء الثورة التحريرية الذين ساهموا من خلال إنتاجاتهم في إيصال صور حية لجرائم الاستعمار الى المحافل الدولية، وستنظّم على هامش الملتقى مداخلات علمية وورشات تكوينية لفائدة طلبة المعهد الوطني العالي للسينما والمعهد العالي لمهن فنون العرض، بتأطير الباحثين والمختصّين المشاركين في الملتقى.

تعكس واقع المرأة وقضاياها الاجتماعية

الكاتبة فضيلة بهيليل توقّع روايتها "حفنة وجع"

تعزّز الرصيد الأدبي للروائية فضيلة بهيليل من ولاية النعامة، بإصدار جديد تحت عنوان "حفنة وجع"، الصادرة عن دار الأمير للنشر والتوزيع..

النعامة: محمد أمين سعيدي

انطلقت أحداث الرواية حسب فضيلة بهيليل من لوحة للفنّان التشكيلي "محمد جرديني" من عين الصفراء، قائلة إنّها "تروي حكايات عن البطلة أم الخير، المرأة الطيبة التي تتجوّل بين ديار القصر كفراشة محبّة، تغسل، تنظّف، تطبخ ولا تشتكي أبدا، تشارك الجميع أفراحهم وأحزانهم، بينما يتربّع حزن الفقد على قلبها المفجوع بفراق ابنتها زينب وهي على قيد الحياة، لتعيش كلّ منهما وجعا ظلّ يتسع مع كلّ محاولة للّقاء".

وتضيف بهيليل أنّ رواية "حفنة وجع، تعكس واقع المرأة وقضاياها الاجتماعية مع الاشتغال على التراث المحلي للمنطقة.

اللوحة التشكيلية التي أهداها الفنّان جرديني للكاتبة فضيلة بهيليل، تحمل لها الكثير من الحكايات ـ تقول المتحدّثة ـ لأنّها "تربّعت على عرش قلبها منذ رأتها تزيّن جدران معرضه المتواضع بمنزله، فاختارتها رفيقة لها لسفر هذا الموسم، حيث ضمّتها كأنّما تبحث من خلالها عن عبق القصر..وأهالي الديار...بمدينتها التي أبدع الرحمن في تشكيل تضاريسها وترك لعشّاقها إبداع وصفها بالقلم والريشة والعود..مع الكثير الكثير من المحبّة"، فكانت بذلك رواية بعنوان "حفنة وجع" التي تعزّزت بها الساحة الأدبية لولاية النعامة.

في إطار "ندوة توثيق التراث الشعبي لمنطقة الجلفة"

مكتبة الجلفة تتعزّز بإصدارات تعنى بالموروث المحلي

أصدر القائمون على "ندوة توثيق التراث الشعبي لمنطقة الجلفة"، مؤخرا، ثلاثة كتب تعنى بجوانب متنوعة من التراث المحلي. الندوة، التي تنظّمها مؤسّسة "الجلفة إنفو" بالتعاون مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "المجاهد جمال الدين بن سعد"، انطلقت منذ عام 2022 بهدف جمع الأبحاث والدراسات المتناثرة في مجالات التراث المادي واللامادي.

موسى دباب

أوضح الدكتور المسعود بن سالم، منسق الندوة ورئيس لجنتها العلمية، أنّ هذه الكتب تأتي تتويجا لجهود الندوة، التي انطلقت عام 2022 بهدف جمع الدراسات والأبحاث المتناثرة حول التراث المادي واللامادي المهدّد بالاندثار، وأضاف أنّ الإصدار الأول بعنوان "من التوثيق إلى النشر" خصّص لتكريم الشاعر الشعبي المجاهد أبو بكر بن صولة (1888–1960)، وضمّ 31 مقالا تناولت مواضيع تراثية متنوّعة.

أما الكتاب الثاني، فقد نتج عن ندوة ماي 2024 التي ركّزت على موضوع "الرحلة والرحالة والمرحول"، متناولا رحلات البدو الموسمية، ورحلات الحجّ، والتجارة، والرحلات الأجنبية في منطقة الجلفة، وصدر في جزأين بمجموع 800 صفحة.

وتستعدّ اللجنة حاليا للندوة الرابعة المزمع تنظيمها في شتاء 2025، تحت عنوان "التراث المائي لمنطقة الجلفة"، في خطوة جديدة نحو توثيق الجوانب المميّزة لهذا التراث وحمايته من الاندثار.

الباحث والكاتب احسن تليلاني لـ"الشعب":

هكذا كتبت سيناريو فيلم الشهيد زيغود يوسف

أكّد الكاتب أحسن تليلاني، في تصريح لـ«الشعب"، أنّ أغلب المعطيات التي اعتمد عليها في كتابة سيناريو فيلم الشهيد زيغود يوسف، المرتقب عرضه قريبا، مأخوذة من مصادر موثوقة على شاكلة شهادات حيّة ومذكّرات قيّمة.

أمينة جابالله

يقول الكاتب والباحث أحسن تليلاني: "استقيت بناء السيناريو من خلال شهادات حيّة لرفاق الشهيد البطل زيغود يوسف، من أمثال عمار بن عودة، نذير فقاهو الذي كان معه في السجن والنضال وفي أغلب المحطّات من حياة الشهيد، إلى جانب صديق طفولته علال ثعالبي والوزير الأسبق للمجاهدين ابراهيم شيبوط وأرملة زيغود يوسف السيدة عائشة، وابنته شامة زيغود".

كما أفاد المتحدّث بأنّه اعتمد أيضا على ما كتبه رفاق الشهيد، مثل مذكّرات علي كافي، مذكرات لخضر بن طوبال ومذكرات شيبوط ابراهيم، مشيرا إلى أنّه اعتمد على المصادر أكثر منه على المراجع، أيّ من خلال كتب التاريخ الجزائري والرسائل

الجامعية، وأضاف أنّ عملية جمع المصادر تمّت بمرافقة المؤرخ الدكتور علال بيتور، الذي تكفل بالمراجعة التاريخية.

وذكر تليلاني، أنّه منذ 2013 والسعي متواصل لإنجاز هذا الفيلم التاريخي الكبير، الذي يسلّط الضوء على أحداث الثورة التحريرية على مستوى الشمال القسنطيني، من خلال بطل محوري هو الشهيد زيغود يوسف.

ومن جانب آخر، قال السيناريست احسن تليلاني، إنّ الفيلم والذي هو من إخراج المبدع مؤنس خمار، هو أقرب إلى المشاهد، ليتابع بقوله "الجزائريون يعرفون الثورة من خلال الآباء والأجداد، ولعمري إنّ أواصر الثورة الجزائرية المباركة هي محفورة في وجدان الأجيال السابقة واللاحقة"، كما أفاد بأنّ الفيلم اعتمد على البعد الإنساني "حاولنا أن ننجز فيلما يمكن أن يكون سفيرا للثورة الجزائرية المباركة".

الباحث احسن تليلاني أكّد أنّ فيلم الشهيد زيغود يوسف يستنطق الطبيعة، مبرزا أنّ حضور مشاهد الطبيعة مثل الجبال والوديان والشعاب والقرى والمزارع..له تأثير قويّ في محطات مخاض الثورة الجزائرية المجيدة.

كما قال إنّه يأمل أن ينال الفيلم الذي سيتمّ عرضه قريبا، إعجاب المشاهد، حيث أنّ ما يهمه هو شخصيا النقاش الذي سيكون بعد عرض الفيلم، أو كما جاء على لسانه "أتمنى أن يكون هناك نقاش حول الثورة، ليتم إحياء الذاكرة في أذهان الناس، إذ نستذكر أبطالنا وشهداءنا ونقتدي بهم في محبتهم للوطن والدفاع عنه."

4 آلاف مبتور و2000 إصابة عمود فقري ودماغ في غزة

الجيش الصهيوني يكثف مجازره والجـــوع ينهـــش النازحـين

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ429 على التوالي، وسط أوضاع كارثية وانتشار للجوع والأمراض بفعل الحصار المطبق وسياسة التجويع الممنهجة.

نفذت قوات الاحتلال عدوانا واسعا خلال الساعات الماضية على مناطق متفرقة من قطاع غزة، كان أبرزها استهداف خيام للنازحين ومنازل مأهولة وسط قطاع غزة، بالتزامن مع عمليات قصف مدفعي وجوي لأجزاء واسعة من القطاع.

واستُشهد عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال، في قصف مدفعي للاحتلال استهدف خيام نازحين، غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفاد مستشفى "العودة" بمخيم النصيرات في بيان، "بوصول فتاة شهيدة و8 إصابات؛ جراء إطلاق مدفعية الاحتلال قذيفة باتجاه خيام النازحين، في منطقة محطة راضي غرب المخيم".

وسبق أن ارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة في مخيم النصيرات مساء الجمعة، بقصف منزل لعائلة النادي، أسفر عن استشهاد 17 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 50 آخرين، جلّهم أطفال ونساء.

إبـــادة فـــي الشمـــال

وتواصل قوات الاحتلال عمليات التطهير العرقي والإبادة في شمال قطاع غزة، ضمن خطة تهدف من خلالها إلى تهجير أهالي شمال غزة، تحت ضغط القتل والتشريد والتجويع، خصوصا في مناطق جباليا، وبيت لاهيا، وبيت حانون.

وتمعن قوات الاحتلال في حرب التجويع والحرمان لأهالي قطاع غزة، في إطار سياسة ممنهجة منذ بدء العدوان، تهدف إلى معاقبة المدنيين العزل، في سلوك مناف لكل الأعراف والمواثيق الدولية.

وينهش الجوع بطون النازحين في الخيام ومراكز الإيواء في شتى مناطق قطاع، وذلك بعد تعمد قوات الاحتلال منع دخول المساعدات والمواد الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة، خصوصا مادة الطحين التي يصنع منها الخبز، فضلا عن مواد أساسية أخرى تعتبر من أهم مقومات الحياة في القطاع المحاصر.

انهيـــار للإنسانيـــة

وفي الأثناء، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن الكارثة التي حلت في قطاع غزة، تمثل "انهيارا تاما لإنسانيتنا المشتركة"، وسط استمرار حرب الإبادة الصهيونية على القطاع لأكثر من 14 شهرا.وأضاف غوتيريش، في منشور على منصة إكس: "الكارثة في غزة، ليست سوى انهيار تام لإنسانيتنا المشتركة"، وأضاف أن هذا "الكابوس في غزة يجب أن يتوقف".

وأوضح، أن غزة بات لديها الآن "أكبر عدد في العالم من الأطفال المبتوري الأطراف نسبة إلى عدد السكان"، إذ "يفقد الكثيرون أطرافا ويخضعون لعمليات جراحية من دون مخدر حتى".

وقـــف الوحشيـــة الصهيونيـــة

من جانبها، قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز، إن الوقت قد حان لاتخاذ الإجراءات اللازمة والقيام بكل شيء ممكن من أجل وقف الوحشية الصهيونية المستمرة في قطاع غزة. وأكدت ألبانيز: "لا يجوز وصف ما يحدث في غزة بأنه مجرد حرب، حيث توجد قواعد للحروب أيضا، لكن ما يحدث هناك هو دمار شامل".

آلاف الإعـــاقـــات

هذا، وأعلنت وزارة الصحة بغزة، عن 4 آلاف حالة بتر وألفي إصابة بالعمود الفقري والدماغ وآلاف الإعاقات البصرية والسمعية جراء استمرار حرب الإبادة الصهيونية.

جاء ذلك في كلمة لمدير مجمع الشفاء الطبي الحكومي محمد أبو سلمية، في مؤتمر عقد خلال وقفة تضامنية مع المعاقين بمناسبة يومهم العالمي والذي يوافق 3 ديسمبر من كل عام.

وقال أبو سلمية، خلال الوقفة التي تم تنظيمها بمجمع ناصر الطبي جنوب القطاع: "بلغ عدد الجرحى من الذين بترت أطرافهم السفلة والعلوية أكثر من 4 آلاف جلهم من الأطفال"، وذلك منذ بدء الإبادة بغزة.

وتابع، إن عدد من "يحتاج لإعادة تأهيل إثر إصابات في العمود الفقري والدماغ بلغ أكثر من ألفين وهم طريحي الفراش".

وأوضح أن "الآلاف من الفلسطينيين أصيبوا بإعاقات سمعية وبصرية" جراء القصف الصهيوني.وذكر أن اليوم العالمي للمعاقين يأتي و«معاقي غزة بحاجة لأدنى المستلزمات من كراس متحركة أو عكاكيز".

شحنـــات أسلحـــة للاحتـــلال

من ناحية ثانية، وفي إطار الدعم العسكري الأمريكي للكيان الصهيوني، نقلت هيئة البث الصهيونية عن مصدر أمريكي مطلع أن تأخير شحنات الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة للاحتلال قد ينتهي قريبا.

وأضاف المصدر عن مسؤول مطلع أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن "تسعى إلى المضي قدما في صفقة بيع أسلحة للاحتلال الصهيوني بقيمة 680 مليون دولار".

وقال المسؤول الأمريكي إن الصفقة تشمل آلافا من الذخائر الهجومية المزودة بأنظمة توجيه ومئات من القنابل الصغيرة القطر.

وفي جوان، ذكرت مصادر أن واشنطن، أقرب حليف للكيان الغاصب وأكبر موردیه بالأسلحة، أرسلت له أكثر من 10 آلاف قنبلة شديدة التدمير بزنة ألفي رطل وآلافا من صواريخ هيلفاير، وذلك منذ بدء العدوان على غزة في أكتوبر 2023.

الاحتلال يتنصّل من كافة حقوق الأسرى

معتقلون فقدوا أقاربا لهم ولم يعلموا بذلك

قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، إن سلطات الاحتلال تتنصل من كافة حقوق الأسرى، والاتفاقيات الدولية بخصوصهم.

أكد الزغاري، أن "مئات المعتقلين في السجون الصهيونية، فقدوا أقاربا لهم، ولم يعلموا بذلك إلا بعد عدة شهور، وحرموا من وداعهم".

وأردف أن "الاحتلال يواصل حرمان الأسرى من وداع ذويهم الذين يرحلون عن الحياة، وفي كل أسبوع نتلقى خبر وفاة والد أو قريب لأحد الأسرى، دون أن يكون هناك أي وداع من الأسير نفسه".

ولفت إلى أن "المئات من ذوي الأسرى رحلوا عن الحياة، منذ 7 أكتوبر 2023، ولم يعلم الأسير برحيل قريب له إلا بعد عدة شهور، نتيجة إجراءات الاحتلال، ودون أن يتمكن الأسير نفسه من وداع من فقده".

وقال الزغاري، إن ذلك ينعكس "بضغوطات كبيرة على الأسرى وعائلاتهم".

وشدّد على أن "منع الزيارات العائلية منذ بدء الحرب تضيف معاناة جديدة للأسرى في سجون الاحتلال".

وأكد الزغاري، أن "الاحتلال يمارس شكلًا من أشكال الحقد والكراهية والانتقام ضد الأسرى وذويهم".

وسجل عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية رقما قياسيا يقارب ضعف عدد الأسرى قبيل بدء الحرب، حيث بلغ نحو 10 آلاف و 154 معتقلا، باستثناء المعتقلين من قطاع غزة المحتجزين لدى الجيش الصهيوني.

وكثف الاحتلال من عمليات الاعتقال في الضفة الغربية بعد بدء حرب الإبادة في غزة، فيما اعتقلت العشرات من القطاع منذ بدء عمليتها البرية في القطاع في 27 أكتوبر 2023.

ويعدّ هذا العدد هو أعلى رقم لعدد المعتقلين في السجون منذ بدء المركز رصد أعداد المعتقلين في ماي 2008.

واستنادا إلى المعطيات، فإنه عشية الحرب بلغ عدد المعتقلين 5 آلاف و192 فيما بدأ بالارتفاع بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين.

لقمـــع مؤيـــدي فلسطـــين

جامعـــات أمريكيـــة وكنديـــة تستعـــين بشركـــات أمـــن صهيونيـــة

وقّعت جامعات أمريكية وكندية عقودا مع شركات أمن صهيونية أو أخرى تلقى عناصرها تدريبات في الكيان الصهيوني لقمع التظاهرات المؤيدة لفلسطين داخلها.

قالت مصادر إعلامية للاحتلال بأنه "مع انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، وعد بتغريم المؤسسات الأكاديمية التي لا تحارب أنصار حماس".

وأضافت: "في أعقاب ذلك، لجأت العديد من الجامعات في الولايات المتحدة وكندا مؤخرًا إلى شركات الأمن الصهيونية، أو تلك التي لها علاقات بالكيان الصهيوني، للتعامل مع الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات".

ووافقت جامعة مدينة نيويورك " كانتي"، أحد مراكز الاحتجاج الرئيسية في العام الماضي، مؤخرًا على عقد أمني بقيمة 4 ملايين دولار مع شركة صهيونية.

وتابعت المصادر الإعلامية أن: "الشركة مملوكة لضابط الشرطة السابق في نيويورك الأمريكية يوسف سوردي، الذي يفتخر بأنه خضع لتدريب احترافي في الكيان الصهيوني، ويفتخر موقع شركته أيضًا بأن مديري الأمن التابعين له يتلقون "تدريبًا رسميًا" في الكيان".

وبرز تورط شركات أمنية تابعة للاحتلال الصهيوني في الاشتباكات العنيفة التي وقعت في ماي الماضي في حرم جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس.

وأفاد الطلاب المحتجون آنذاك أن حراس أمن شركة "ماغين عام"، الذين لديهم خلفية عسكرية صهيونية، اعتدوا عليهم بشكل عدواني.

واعترفت الجامعة الحكومية بأن الشركة عملت بالتعاون مع الشرطة المحلية، للتعامل مع المظاهرات، وحصلت مقابل هذه الخدمة على مليون دولار من أموال البلدية.

كما تم التعاقد مع شركة الأمن الأمريكية " كونتومبوراري سيرفيس كوربورايشن "، التي لديها فرع حصري في الكيان الصهيوني، للعمل في الحرم الجامعي وفي مراكز الاحتجاج في جميع أنحاء المدينة الأمريكية، وفق ذات المصدر.

كذلك، استعانت جامعة "كونكورديا" في مدينة "مونتريال" الكندية بشركتي أمن صهيونيتين، هما شركة "بيرسيبتاج إنترناشيونال"، بقيادة آدم كوهين، رئيس الأمن السابق للمحكمة المركزية الصهيونية في القدس، وشركة "موشاف" للاستشارات الأمنية، التي يديرها إيال فيلدمان، القائد السابق بقوات الاحتياط بالجيش الصهيوني والذي عمل سابقًا كمستشار خاص لوزارة الدفاع الصهيونية.

وقالت المصادر إن "سوق الأمن الخاص في الولايات المتحدة يتغذى أيضًا إلى حد كبير من السمعة التي اكتسبها الكيان الصهيوني في المجال الأمني".

وأشارت إلى أن العديد من الشركات توظف محترفين من المؤسسة الأمنية الصهيونية، بما في ذلك خريجي وحدات الاستخبارات والجيش الصهيوني وجهاز الأمن العام (الشاباك)، و«تعتبر خبرتهم التشغيلية في الكيان مصدر قوة للجامعات التي تبحث الآن عن حلول سريعة للتعامل مع الأجواء المتوترة في الحرم الجامعي".

وفي 18 أفريل الماضي، بدأ طلاب وأكاديميون رافضون للحرب الصهيونية على قطاع غزة، اعتصاما بحرم جامعة كولومبيا في نيويورك، مطالبين إدارتها بوقف تعاونها الأكاديمي مع الجامعات الصهيونية وسحب استثماراتها من شركات تدعم احتلال الأراضي الفلسطينية.

ومع تدخل الشرطة واعتقال عشرات المحتجين بالجامعات الأمريكية، توسعت حالة الغضب لتمتد إلى جامعات بدول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا والهند، شهدت جميعها مظاهرات داعمة لنظيراتها الأمريكية، ومطالبات بوقف الحرب على غزة ومقاطعة الشركات التي تزود الكيان بالأسلحة.

دعـــا للالتـــزام بتنفيـــذ وقـــف إطـــلاق النـــار

ميقاتـــي يؤكّـــد بـــأن الجيـــش اللبنـــانـــي سيطبـــق قـــرار 1701

أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس السبت، أن جيش بلاده سيطبق القرار 1701 الذي هو الأساس لوقف اطلاق النار وانسحاب الجيش الصهيوني من الأراضي اللبنانية المحتلة، مشيرا إلى أن استقرار جنوب لبنان هو مفتاح الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

كلام ميقاتي جاء خلال رئاسته جلسة خاصة لمجلس الوزراء اللبناني في ثكنة "بنوا بركات" العسكرية في مدينة صور جنوب لبنان على بعد نحو 15 كلم من الحدود الجنوبية، وفق ما أفادت وكالة الإعلام اللبنانية الرسمية.

واستعرض ميقاتي خلال الجلسة مع قائد الجيش العماد جوزف عون خطة تعزيز انتشار الجيش في منطقة جنوب الليطاني، بالإضافة إلى البحث في الترتيبات والإجراءات المتعلقة بعملية مسح الأضرار ورفع الأنقاض لإعادة إعمار ما تهدّم جراء العدوان الصهيوني على لبنان، وفقاً للوكالة.

وقال ميقاتي: "نجتمع هنا اليوم استثنائيا في مدينة صور، مدينة الحرف والحضارة .. إننا هنا في أرض الشرف والشهادة والنبل، وأبناؤها قدموا ملاحم في الشهادة والتضحية والصمود، والدفاع عن الكرامة".

وأضاف: "نؤكد أن القرار 1701 الذي سيطبقه الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني بالتعاون والتنسيق مع قوات اليونيفيل"، مشيرا الى أن "هذا القرار هو الأساس لوقف اطلاق النار وانسحاب العدو من أرضنا المحتلة".

ويدعو القرار 1701 الصادر في 11 أوت 2006 إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين لبنان والكيان الصهيوني، آنذاك، وإنشاء منطقة خالية من السلاح والمسلحين بين الخط الأزرق (المحدد لخطوط انسحاب الكيان من لبنان عام 2000) ونهر الليطاني جنوب لبنان، باستثناء القوات التابعة للجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة "يونيفيل".

وتابع ميقاتي: "نحن على بعد كيلومترات من منطقة العمليات المتواصلة لجيش العدو وخروقاته المتتالية للاتفاق، كما أننا على مقربة من موقع اجتماعات اللجنة الامنية المكلفة بمراقبة تنفيذ الترتيبات التي تم التوافق عليها بضمانة أمريكية وفرنسية".

وتواصل القوات الصهيونية خرق اتفاق وقف إطلاق مع حزب الله منذ بدء سريانه أواخر الشهر الماضي، حيث بلغ إجمالي خروقاتها، حتى ظهر السبت، إلى 155.

ولفت ميقاتي الى أن "الاستقرار في جنوب لبنان واعادة اعماره هو مفتاح الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط التي لن يعود إليها الامن والامان إلا من خلال تطبيق القرارات الدولية وحماية وطننا وارضنا وسيادتنا".

ومنذ 27 نوفمبر الماضي، يسود وقف هش لإطلاق النار أنهى عدوانا صهيونيا غاشما وحربا واسعة أطلقها في 23 سبتمبر الفائت.

قرار المحكمة الأوروبية أربك حلفاء الاحتلال المغربي

قانونيون يرافعون لحماية الثّروات الصّحراوية من النّهب

اختتم أوّل أمس الملتقى الدولي حول الوضع القانوني للصحراء الغربية وقضية الثروات الطبيعية، وذلك بعد يومين من العروض والمحاضرات من قبل قضاة ومحامين ومدّعين عامين وخبراء قانون.

تداول على مدار يومين بولاية آوسرد فقهاء قانون وأكاديميون من مختلف البلدان، الوضع القانوني للصحراء الغربية والعواقب الإنسانية المترتبة على الاستغلال اللاشرعي لمواردها الطبيعية، التي تتعرّض للنهب من قبل الاحتلال وزبانيته من لصوص الثروات.

كما تناول هذا الملتقى، وهو الأول من نوعه الذي يقام في مخيمات اللاجئين الصحراويين، الأحكام التاريخية التي أصدرتها مؤخرًا محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي.

وفي السياق، قدّم رئيس الهيئة الصحراوية للبترول والمعادن، السيد غالي الزبير، مداخلة عن طريق الفيديو تطرّق فيها الى الثروات الطبيعية الصحراوية والنهب الممنهج من قبل المغرب دولة الاحتلال، في الوقت الذي يعيش فيه الشعب الصحراوي على المساعدات ويحرم الجزء الآخر منه تحت الاحتلال من خيرات بلاده. وأبرز غالي أيضا الأهمية الاقتصادية والموقع الجغرافي للصحراء الغربية.

كما تطرّق المشاركون في الملتقى، إلى الأحكام التي أصدرتها محكمة العدل الأوروبية في الرابع من أكتوبر الماضي، وتدارسوا آفاق المعركة القانونية التي تخوضها البوليساريو من أجل الاستقلال الوطني والحفاظ على مقدّراتها.

كما تطرّقوا لدخول القضية الصحراوية مرحلة جديدة تتطلب من الشعب الصحراوي والمتضامنين معه الوعي بأهمية خوض المعركة القانونية، برؤية واضحة وخارطة طريق متكاملة باعتبارها الخطوة التي ستُجهض المرحلة الاستراتيجية الثالثة والأكثر خطورة للاحتلال، ألا وهي الاحتلال الاقتصادي للصحراء الغربية.

قرار المحكمة أربك حلفاء المغرب

في السياق، أكّد الدكتور إسماعيل خلف الله، محامي وأستاذ القانون والعلاقات الدولية أنّ قرار المحكمة الأوروبية أربك حلفاء المغرب. وقال الأستاذ خلف الله على هامش مشاركته في الملتقى الدولي حول الوضع القانوني للصحراء الغربية وقضية الثروات: "إذا رجعنا إلى قرارات المحكمة الأوروبية بشأن إلغائها الاتفاقيات التي يبرمها المغرب مع الاتحاد الأوروبي والتي تشمل الصحراء الغربية، فإنّنا نجد أن العديد من الدول الأوروبية ظلّت تتبع طرقا للتحايل على هذه القرارات، حتى أنّ ممثلي مفوضية الاتحاد الأوروبي ذهبت الى الطعن في القرار الذي نطقت به المحكمة سنة 2021، لكن المحكمة في تأكيدها في القرار الأخير في الرابع من أكتوبر 2024، أكدت وبشكل نهائي بطلان تلك الاتفاقيات".

وأوضح أستاذ القانون أن المحكمة ألغت تلك الاتفاقيات لأنه لم تكن هناك استشارة للشعب الصحراوي، الذي يبقى هو صاحب هذه الثروات ولا يمكن تجاوزه.

كما أبرز الأستاذ خلف الله أنّ المحكمة أعطت القيمة القانونية للقرار من خلال إعطاء الصفة لتمثيل الشعب الصحراوي، على أن جبهة البوليساريو هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي، مردفا أن هذا انتصار لا يمكن تجاوزه، وفي نفس الوقت يكذب كل الادعاءات المغربية التي تحاول تشويه كفاح الشعب الصحراوي وممثله الشرعي جبهة البوليساريو.

وحول أسباب تمرّد فرنسا على قرار المحكمة وانحرافها عن روح الاتحاد الاوروبي ومؤسساته التي يفترض سمو القضاء فيها، قال المحامي وأستاذ القانون الدكتور إسماعيل خلف الله "إنّ زيارة ماكرون للمغرب كانت محاولة لإعطاء الانطباع أنّ القرار ليست له قيمة سياسية، وفي نفس الوقت طمأنة الطرف المغربي بأن فرنسا في تواصل دائم مع المغرب".

وأضاف المحامي وأستاذ القانون، أنّ ماكرون حرص في زيارته للمغرب على اصطحاب ممثلين عن شركات فرنسية ليطمئن أن القرار الفرنسي سيكون داعما لهذه الشركات وللمغرب رغم قرار المحكمة الأوروبية.

وقال أستاذ القانون إنّ فرنسا تتشدق باحترام القانون، وبأن القضاء له سلطته وسيادته، ولكنها تتناقض مع ذاتها في ذهاب ماكرون الى الرباط لدعم المغرب ضد قرار أصدرته محكمة العدل الأوروبية يشكّل عدم احترامه وتطبيقه خرقا للقانون الدولي، وعدم احترام لأكبر مؤسسة قضائية أوروبية.

بدوره، قدّم الرئيس التنفيذي لمكتب المحامين للاتحاد الافريقي السيد "جونال ديا" محاضرة حول النظام الافريقي لحقوق الانسان والشعوب، الشعب الصحراوي مثالا، تطرّق فيها الى مؤسّسات الاتحاد الافريقي وآليات عمله.

وتحدّث المحاضر عن دعم الاتحاد الافريقي للدولة الصحراوية كعضو مؤسس وفعال، مؤكّدا أنّ المنتظم القاري أصدر العديد من القرارات لصالح القضية الصحراوية.

وشهد اختتام الملتقى وقفة لذوي ضحايا القصف الهمجي للمسيرات التابعة لجيش الاحتلال المغربي، رفعوا خلالها شعارات تجرم إسبانيا وفرنسا والمغرب، وتحملهم المسؤولية عن ارتكاب جرائم بشعة في حق الصحراويين الأبرياء باستعمال أسلحة فتاكة.

قرّرت تخليد اليوم العالمي لحقوق الإنسان بالاحتجاج

الهيئات الحقوقية المغربية تستنكر القمع وتندّد بتدهور المعيشة

قرّرت العديد من الهيئات الحقوقية بالمغرب إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان، في 10 ديسمبر، بالاحتجاج على تضييق السلطات المخزنية على الحقوق والحريات، وعلى رأسها حرية التنظيم وحرية التعبير، وتنديدا بتدهور الأوضاع المعيشية وتفشي الفساد.

أعلن عدد من فروع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، كالناظور ووجدة، عن خوض وقفات احتجاجية محلية استنكارا للتضييق على الجمعية وحرمانها من الوصول القانونية، فضلا عن التنديد بتفشي البطالة والغلاء وتردي الخدمات الاجتماعية وتفشي الفساد، وانتهاك الحقوق والحريات.

كما دعا الفضاء المغربي لحقوق الإنسان إلى المشاركة المكثفة في الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها بساحة مارشال بالدار البيضاء، إحياء للذكرى 76 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء، انطلاقا من الساعة السابعة مساء.

ومن جهتها، دعت الهيئة المغربية لحقوق الإنسان إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي يعتزم الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان تنظيمها يوم 10 ديسمبر أمام مقر البرلمان بالرباط، احتجاجا على قمع الحريات، والإجهاز على الحق في التنظيم والاحتجاج السلمي.

احتجاجات ضد قانون الإضراب

هذا، ولا يزال الغضب يسود في الأوساط النقابية المغربية بسبب عدم عقد الحكومة لجولة الحوار المتفق عليها في شهر سبتمبر الماضي، وتمريرها لمشاريع قوانين إلى البرلمان دون التوافق حولها على طاولة الحوار الاجتماعي كما جرى الاتفاق عليه، وعلى رأسها مشروع القانون التنظيمي للإضراب، الذي ورغم مصادقة لجنة القطاعات الاجتماعية عليه يوم الأربعاء، إلا أنه لا يزال يثير الكثير من الانتقادات بسبب مضامينه التي تعتبرها الكثير من الهيئات "تكبيلية" لهذا الحق الدستوري.

وفي الإطار، أعلنت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، إحدى المركزيات النقابية المشاركة في الحوار الاجتماعي، وبعد عدة بلاغات استنكارية لتراجع الحكومة عن التزاماتها، عن مرورها إلى التصعيد، عبر برنامج احتجاجي ينطلق بتجمعات احتجاجية يومي 14 و15 ديسمبر الجاري بمختلف الأقاليم.

ضياع السّيادة الغذائية والمائية والطّاقية

من ناحية ثانية، تساءلت نقابة "الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب" (نقابة حزب العدالة والتنمية) عن كيفية تحقيق الدولة الاجتماعية في ظل عدم القدرة على تأمين السيادة الغذائية والمائية والدوائية والطاقية، وبالنظر لارتفاع معدلات البطالة وتآكل الطبقة المتوسطة.

وسجّل خالد السطي المستشار البرلماني عن النقابة، تآكل الطبقة المتوسطة بسبب الغلاء ومحدودية الزيادة في الأجور، وتساءل أيضا عن الوعود الحكومية بإحداث مليون منصب شغل.

تدّعي ضم الصّحراء الغربية للمغرب

الفيفا يحبط مناورة للمخزن في تمرير خريطة مزوّرة

أفشل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مرّة أخرى، مناورة جديدة لنظام المخزن، برفضه للخريطة التي قدّمها المغرب والتي تشمل الصحراء الغربية المحتلة، حيث أبان الاتحاد الدولي عن تمسّكه بالخريطة المعترف بها دوليا بحدود تفصل بين البلدين (الصحراء الغربية والمغرب).

في مقال تحليلي نشره الموقع الاسباني "آل إنديبندينتي"، الخميس، كشف الصحفي الإسباني فرانسيسكو كاريون عن محاولة المخزن خداع الفيفا عن طريق عرض تقرير تقييمي للترشح ضمن إطار الهيئة الإدارية العالمية لاتحادات كرة القدم للفيفا، التي يوجد مقرها في سويسرا، ملحق بخريطة حاول من خلالها نظام المخزن تمرير خريطة المغرب التي تشمل سيادته المزعومة على إقليم الصحراء الغربية، بشكل يتنافى والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وذكر كاتب المقال بأنّ هذه المحاولة التي تهدف إلى إضفاء الشرعية على "السيادة" المزعومة للمغرب على الأراضي الصحراوية وثرواتها لا تستند على أية قاعدة للقانون الدولي لأنّ الأمم المتحدة تعتبر الصحراء الغربية إقليما معنيا بعملية تصفية الاستعمار في إطار اللوائح والقرارات الأممية.

كما واصل قائلا في نفس السياق، إن التقرير الفني الذي نشره الأسبوع الماضي الاتحاد الدولي لكرة القدم قد حطّم كليا أحلام الرباط من خلال رفضه اعتماد خريطة المغرب التي قدّمها نظام المخزن، متمسّكا (الاتحاد الدولي) بالخريطة المعترف بها دوليا بحدود تفصل بين المغرب والصحراء الغربية.

وحسب الفيفا، فإن الأمر يتعلق بالمرة الثانية التي يحول فيها الاتحاد الدولي "الفيفا" دون نجاح محاولات المخزن في تحقيق أحلامه ورغباته التوسعية.

من جهة أخرى، أكدت مصادر من الاتحادية الملكية الإسبانية اطلعت عليها صحيفة "إندبندينتي"، أن الخريطة المغربية المزورة وكذا بقية المسائل المتعلقة بالترشح شكّلت محاور دراسة ومعالجة خلال اجتماعات لجنة الفيفا المكونة من أعضاء الدول الثلاث، وهي إسبانيا والبرتغال والمغرب.

وأشار إلى أنّه بالاضافة إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، أقرّت محكمة العدل للاتحاد الأوروبي في 4 أكتوبر الماضي بشكل نهائي بطلان اتفاقيتين تجاريتين أبرمتا بين الاتحاد الأوروبي والمغرب سنة 2019 في مجال الصيد البحري والفلاحة، حيث اعتبرت المحكمة الأوروبية العليا "أنّ هاتين الاتفاقيتين اللتين لم يوافق عليهما شعب الصحراء الغربية قد أبرمتا في تجاهل تام لمبادئ حق تقرير المصير وللمعاهدات الدولية"، حسبما ذكره الصحفي الإسباني في مقاله، وهو قرار تاريخي بدّد طموحات المخزن وتبخّرت فيه آماله.

معاناتهم تستفحل باحتراق خيمهم

منكوبو زلزال الحوز يذرفون الدّموع على أوضاعهم المزرية

بعد 15 شهرا على زلزال الحوز، لا يزال المتضرّرون يعيشون في الخيام وفي ظروف مزرية، ويواصلون الاحتجاج بمختلف الأقاليم المتضررة، تنديدا بالتهميش وبالإقصاء والفساد الذي يطال عملية صرف المساعدات والدعم.

إلى جانب الظروف المناخية التي تزيد من تعقيد حياة القاطنين في الخيام، سواء في الحر أو القر، تعيش الأسر في خيامها البلاستيكية تحت رحمة الخوف بسبب الأخطار المتعددة التي تحيط بها داخل خيام لا توفر كرامة ولا أمنا.

ويوم الخميس شبّ حريق بإحدى خيام المنكوبين، في دوار "أزرو نسوق" قرب إجوكاك، وأتت النيران على الأخضر واليابس، والتهمت ما بداخل الخيمة من أفرشة وملابس وأواني، تاركة الأسرة المتضررة بدون مأوى، وهي النيران التي لم تسلم منها حتى سيارة كانت بالقرب من الخيمة.وجدّد الحادث دق ناقوس الخطر إزاء الظروف الصعبة والتهميش الذي يعانيه المنكوبون، خصوصا وأن عمليات الإيواء لا تزال متأخرة وتتخللها عدة عراقيل ومشاكل، تشير إلى أنّ معاناة الأسر ستستمر لأمد طويل.

المنكوبون يذرفون الدّموع يائسين

احتجاجا على هذه المعاناة المستمرة، شهد مقر عمالة الحوز، الجمعة، وقفة احتجاجية جديدة للأسر المتضررة، شارك فيها النساء والرجال والأطفال، ذرفوا الدموع وصدحوا بأعلى صوتهم، مطالبين بوقف التهميش ووضع حد للفساد الذي يطال تقديم الدعم.

وصرخ المحتجون بشعارات على رأسها "يكفي من الرشوة والفساد"، "شوفوا المغرب الجديد..مغرب القمع والتشريد"، و«يا عامل يا مسؤول..هذا الشيء غير معقول"، و«أين المسؤول؟".

وأكّد المتضررون من الزلزال الظروف المزرية التي يعيشونها في الخيام، وأشار بعضهم لعدم استفادتهم من الدعم، والبعض الآخر لعدم كفاية الدعم الذي تلقونه، وعدم قدرته على سد نفقات إعادة بناء المنازل المنهارة، في حين أبرز آخرون أن الركام لم تتم إزالته بعد.

ومقابل هذه الاحتجاجات المتواصلة، تواصل الحكومة تجاهلها، وتعتبر أن ما تقوم به لإعادة الإعمار في المناطق المتضررة يسير بشكل جيد، وأن الوضع في أفضل حال.

أسّسوا تنسيقيّة لرد الاعتبار وجبر الضّرر

معتقلون سياسيّون سابقون يطالبون بالعدالة

أعلن حقوقيّون ومعتقلون سياسيون سابقون من توجهات سياسية مختلفة، عن تأسيسهم "لتنسيقية الكرامة واليقظة للعدالة الانتقالية".

أوردت التنسيقية في بيان لها، أنّ هذه المبادرة تهدف إلى تعزيز الالتزام بالقيم والمبادئ التيْ تعزز الكرامة، ورد الاعتبار وجبر الضرر للمعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي ومعتقلي الحراكات الاجتماعية، وتحقيق العدالة وتعزيز الكرامة واليقظة لمنع تكرار الانتهاكات، والمساهمة في تطوير المسار الحقوقي بالمغرب.

وتدعو التنسيقية إلى تلبية مطالب وحقوق المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي، والمعتقلين ضحايا الحراك الاجتماعي الشعبي السلمي المفرج عنهم، والطي النهائي لصفحة لاعتقال السياسي في المغرب، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة المصالحة الوطنية والسلم الاجتماعي، والمساهمة في كل المبادرات الكفيلة بتحقيق كل تلك الاهداف.

كما تتوخّى التنسيقية الدفع نحو إصلاحات هيكلية وسياسية وتشريعية لتعزيز العدالة الانتقالية، وإصلاح المؤسسات المسؤولة عن الانتهاكات وضمان شفافيتها، ودعم برامج إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني والرعاية اللاحقة للمعتقلين المفرج عنهم.

تتويج الفائزين في برمجان «الهاكاثون».. زروقي:

قطاع البريد.. انفتاح ومواكبة للعصر في مواجهة التحديات

نظمت مؤسسة بريد الجزائر، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، حفل تسليم الجوائز للفائزين في الطبعة الأولى من البرمجان «الهاكاثون»، 2024 InnovPost، تحت شعار «نحو بريد متصل ومبتكر»، وذلك على هامش فعاليات المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

تم الحفل بحضور وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، الذي أكد في كلمة له بالمناسبة، أن هذا الحدث «دليل على تطور قطاع البريد وانفتاحه على مواكبة العصر ومواجهة التحديات التي برزت على رأسها الذكاء الاصطناعي». كما أثنى الوزير على المشاركة الكثيفة التي عرفتها هذه المناسبة، من كل التراب الوطني، معربا عن فخره بالطاقات الشبانية التي تنافست في مختلف الميادين التي شملتها المسابقة. في السياق ذاته، كشف الوزير أنه سيتم تنظيم «طبعة ثانية من هذا الحدث لإعطاء دفعة أخرى للتحدي في هذا المجال ومواكبته».

من جهته، أوضح المدير العام لبريد الجزائر، لوّي زيدي، أن هذه المسابقة «تندرج ضمن الرؤية المتبصرة لبريد الجزائر كمؤسسة مواطنة، تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي ودعم ريادة الأعمال والابتكار في مجال الخدمات البريدية والمالية».

كما أكد حرص المؤسسة على استقطاب الحلول التقنية الحديثة في مجال تحسين جودة الخدمة العمومية وتمكين المواطن من الاستفادة من خدمات عصرية وآمنة تلبي احتياجاته.

في ذات الإطار، أعرب السيد زيدي عن «استعداد مؤسسة بريد الجزائر الدائم لاستقبال الكفاءات الوطنية، خاصة من الشباب المبدع وأصحاب المؤسسات الناشئة في المجال الرقمي، وتوطين مشاريعهم في لوحة القيادة الاستشرافية لبريد الجزائر». كما سجل التزام هذه المؤسسة بتكثيف برامج الشراكة مع الجامعات والمؤسسات البحثية الوطنية، لاسيما في مجال توظيف المعرفة والتقنيات الحديثة -مثلما قال- في تحسين الخدمات وتحقيق رؤية الجزائر الرقمية.

وعرف هذا الحفل تتويج 16 فريقا، منظمين حسب 6 مواضيع تخص فئتي الطلبة والمؤسسات الناشئة.

مُخلفا وراءه رصيدا فنيا خالدا

رحيل الفنـــان المسرحي الكبـــير صالـــح بوبير

توفي، أمس، الفنان المسرحي الكبير، صالح بوبير، بعد معاناة طويلة مع المرض، عن عمر ناهز 63 سنة، حيث يُعتبر أحد فرسان المسرح، أبدع على خشباته في أعمال فنية مُميزة ستبقى محفورة في الذاكرة الفنية، بالإضافة إلى مُساهمته الكبيرة والفعالة في تنشيط الحركة المسرحية محليا ووطنيا.

باتنة: حمزة لموشي

الراحل من عشاق الفن الرابع، إبن مدينة باتنة من مواليد سنة 1961، التحق بعالم الفن المسرحي سنة 1975، أدى العديد من الأدوار المسرحية والتلفزيونية المتنوعة لسنوات عدة، حيث صنع خلالها الفرجة والفرحة في قلوب محبيه، إذ عُرف بأخلاقه الطيبة وشخصيته الفنية المحترفة والإنسانية المتواضعة، ما جعل أعماله تنال النجاح الكبير. وقد ترك الراحل صالح بوبير، بصمته الفنية بالعديد من الأعمال الفنية المسرحية، على غرار دوره المميز في مسرحية «عدو الشعب»، للمخرج عمر فطموش، رفقة الممثل الراحل عزالدين مجوبي، والتي شارك بها في مختلف المهرجانات العربية، ثم مسرحية «ليلة غضب»، مسرحية «قاضي الظل»، مسرحية «الحطاب»، مسرحية «بوزنزل» وغيرها من الأعمال الفنية المميزة.

وكانت للراحل أول تجربة في الإخراج المسرحي، وذلك في الطبعة الأولى من فعاليات هذا المهرجان الثقافي الأمازيغي، أين أشرف على إخراج مسرحية «ألغم أبوهالي». كما شارك في المهرجان ذاته وفي الطبعة الرابعة كمساعد مخرج لمسرحية « إكنكر» التي أخرجها زميله الفنان سمير أوجيت.

ولم تقتصر إنجازات الراحل على الجانب المسرحي فقط، بل امتدت إلى السينما والتلفزيون، حيث شارك في العديد من الأعمال الحائزة على كبار الجوائز كالفيلم السينمائي «أسوار القلعة السبعة « للمخرج أحمد راشدي، وأعمال ناجحة أخرى منها مسلسل «جحا»، مسلسل «بساتين البرتقال»، «عذراء الجبل»، سلسلة «بلادي وناسي « وغيرها...

كما تحصل الراحل على عديد الجوائز الفنية الرفيعة بعدة مهرجانات وطنية وعربية، كجائزة العنقودة الذهبية وجائزة لجنة التحكيم نظير أدائه في مسرحية «الحطاب» في المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي. كما تحصل مع فريق مسرحية «مستنقع الذئاب» على الجائزة الأولى وطنيا للمسرح المحترف والجائزة الثانية على المستوى العربي في الأردن، وتحصل أيضا على جائزة القناع الذهبي.

باتنة تحيي الذكرى 65 لاستشهاده

عزيل عبد القادر.. مسيرة نضالية حافلة بالبطولات

أحيت ولاية باتنة، أمس السبت، الذكرى 65 لاستشهاد البطل عزيل عبد القادر، المدعو البريكي، الذي سقط في ساحة الوغى في 7 ديسمبر من سنة 1959 وعمره لم يكن يتعدى آنذاك 32 سنة.

أقيمت النشاطات المخلدة لهذه الذكرى بالبلدية التي أصبحت منذ ماي 1993 تحمل اسم هذا البطل، بعد أن كان يطلق عليها قبل ذلك المتكعوك، التي تبعد بـ133 كلم عن مدينة باتنة. وقد استهلت المناسبة، التي حضرها مدير التنظيم والبطاقية والمعلوماتية والأرشيف بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق محمد بدوي، ووالي الولاية محمد بن مالك والوالي المنتدب لبريكة السعيد بوالذهب، وكذا مجاهدون وجمع غفير من المواطنين، بالترحم على أرواح شهداء المنطقة ووضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري المخلد لهم بالبلدية التابعة لدائرة الجزار. وتنقل الحضور بعد ذلك إلى ثانوية عزيل عبد القادر بذات البلدية، التي احتضنت أنشطة ثقافية متنوعة، إحياء لذكرى استشهاد هذا البطل. وتم حث الناشئة على الاقتداء به، تخللها إلقاء كلمة حول مسيرته النضالية الحافلة بالبطولات وكفاحه ضد المستعمر ألقاها ممثل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، محمد بدوي. وذكر المتحدث بالمناسبة، بتاريخ التحاق البطل عزيل عبد القادر بصفوف الثورة التحريرية في مايو من سنة 1955 بمنطقة عين التوتة، حيث بقى في الناحية الرابعة من الولاية الأولى التاريخية إلى غاية أواخر سنة 1956، لينتقل بعد ذلك إلى الولاية الثالثة التاريخية بمنطقة القبائل، حيث شارك في العديد من المعارك تحت قيادة العقيد عميروش، منها «أوزلاقن» و«الساطور». وأكد ممثل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، أن سجل البطل عزيل عبد القادر حافل بالتضحيات التي قدمها من أجل تحرير البلاد من الاستعمار إلى غاية استشهاده في 7 ديسمبر 1959 لدى عودته من تونس وبعد نجاحه في تخطي خط موريس رفقة مجموعة من رفقائه المجاهدين، ليشتبكوا مع عساكر فرنسا في معركة كبرى امتدت إلى نواحي سوق أهراس. واعتبر المتحدث أن تخليد ذكرى استشهاد مثل هؤلاء الرجال الذين خلدوا أسماءهم في تاريخ الجزائر، هو صون للذاكرة الوطنية للأجيال الصاعدة، مبرزا أن تاريخ الجزائر حافل بالمحطات التاريخية الكبرى التي صنعها رجال عظماء قدموا تضحيات جساما فداء للوطن ومن أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة. يذكر، أن عزيل عبد القادر ولد في دوار المتكعوك في 14 يونيو 1927 في أسرة تمتهن الفلاحة والتحق بالكتاتيب وكان في صباه يهوى القنص بالبندقية ليصبح ماهرا بعد ذلك في هذا المجال، بحسب شهادات حية لمجاهدين ومنهم الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين بباتنة، المجاهد العابد رحماني. وانتقل الشهيد مع أسرته وعمره 17 إلى مدينة قالمة، التي تعرض فيها إلى الاعتقال من طرف قوات الاحتلال الفرنسي في أحداث 8 مايو 1945، حيث تم تجنيده إجباريا في الجيش الفرنسي إلى غاية 1949 وهو ما زاد في كرهه للعدو وأكسبته تلك التجربة المريرة وعياً وحنكة ونمت فيه الشعور بالوطنية، وفقا لما ورد في ذات الشهادات.

إشهار

الجزائر - جنوب إفريقيا..
قطبـــان لصناعـــة مستقبـــل القـــارة